البحث رقم (٥)

ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة

وعلاقتها بالأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة

أ.م.د/ زينب صلاح محمود يوسف

أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية –جامعة المنوفية

مقدمة ومشكلة البحث

يشير واقع المرأة بصفة عامة في المرحلة الراهنة، وفي الدول النامية بصفة خاصة إلى قدر عال من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لسياسات الإصلاح الاقتصادي التي أضعفت قدرة الحكومات على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان وعدم توفر السبل الكافية لحصول المرأة على الموارد الاقتصادية وغيرها لتحسين مستوى معيشتها، مما حمل المرأة أعباء إضافية (**إيمان بيبرس، ٢٠٠٢**). وذلك لكون المرأة تعيش ظروفاً اقتصادية ومالية صعبة، وتعاني من تحيزات ثقافية وسياسات تحد من قيمة مساهمتها في التنمية، كنتيجة حتمية لتقسيم العمل القائم على أساس النوع الاجتماعي داخل الأسرة (**هبة الليثي، ٢٠٠٤**). فمن الطبيعي أن يكون للسياسات الاقتصادية التي طبقتها العديد من البلدان، امتداد اجتماعي طبيعي يتسم بتعميق معاناة النساء بصف عامة، والنساء المنتميات إلي الفئات الفقيرة بصفة خاصة (**البنك الدولي، ٢٠٠٤**). فالفقر ظاهرة ذات أبعاد عديدة، منها فقر الدخل وهو عدم كفاية الموارد لتأمين الحد الأدنى من مستوى المعيشة المناسب اجتماعياً، ومنها فقر القدرة، أي تدنى مستوى قدرات الفرد إلى حد يمنعه من المشاركة في العملية التنموية، فالفقر ظاهرة يغلب عليها الطابع النسائي (**إبراهيم عليوات ،٢٠١٢**). فالأسر التي ترأسها النساء تتعرض للفقر أكثر من التي يرأسها الرجال (**منظمة العمل الدولي ، ٢٠١٢**).

حيث تشير ظاهرة تأنيث الفقر إلى أن دخل المرأة – إن وجد – يكون أقل من دخل الرجل سواء تم تعريف الفقر بدلالة الدخل المتاح للصرف أو بدلالة فقر القدرة على اكتساب المهارات واستغلال الفرص، وهي ظاهره منتشرة وفي ازدياد مضطرد (**Harries, E, & Gordian ,P ,H .2006**). حيث تشير الإحصاءات العالمية إلى أن أكثر من ٦٠% من فقراء العالم من النساء (**الصندوق الدولي للتنمية ،٢٠١١**).

بل وتزداد المشكلة سوءاً بالنسبة للمرأة المعيلة أو المرأة المسئولة عن إعالة أسرتها، التي لا تتوافر لها فرص التدريب المهني التي تتوافر للرجال والتي يمكن أن تساعد في الحصول على عمل ***(سلوى عبد الجواد ، ٢٠٠٩)***.

وبالتالي فإنه من أهم أسباب انتشار ظاهرة تأنيث الفقر، تزايد أعداد الأسر التي تعولها النساء في بيئة تفتقر للدعم الاجتماعي (**أحمد زايد وأحمد حجازي، ٢٠٠٣)** أي أن نسبة الإعالة للنساء تزيد من فقر المرأة **(نهلة عبد الرحمن، ٢٠٠٧)**. فظهر مفهوم المرأة المعيلة كمحاولة لتقنين ظاهرة تأنيث الفقر **(إبراهيم محرم وآخرون، ٢٠١٢)**.

فالساحة الدولية والمحلية مليئة بفئة من النساء التي تعولن أسر نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب(الوفاة –السفر –الهجر –المرض –الإعاقة –التقاعد عن العمل....إلخ) **(إقبال السمالوطي،٢٠٠)**. حيث تصل نسبة الأسر التي تعولها نساء في مصر وفقاً لتقرير **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** *(٢٠١٧)* إلى ٣٥%.

كما رصدت بعض الدراسات أن المرأة المعيلة في مصر تعاني من الفقر الشديد بنسبة تزيد عن ٢٩% في الريف، مقابل ٥٠ % في الحضر **(شرين مصباح، ٢٠٠٧)**

ومعه أصبحت المرأة المعيلة في الأسرة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اقتصادياً وصحياً وتربوياً، مما جعلها تعاني الكثير من الصراعات النفسية والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والصحية، ولعل أهم المشكلات التي تواجهها المرأة المعيلة هي مشكلة عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية لها ولأفراد أسرتها (إقبال السمالوطي،٢٠٠٣). حيث تمثل الضغوط والمعوقات الاقتصادية وانخفاض الدخل أهم الضغوط والمعوقات الأساسية أمام المرأة المعيلة (**ماهر الملاح، ٢٠٠٥)**، **(شيماء النويري، ٢٠١٠)**. فهناك ٨٧% من النساء المعيلات يؤكدن على عدم كفاية الدخل في ظل ارتفاع الأسعار لمتطلبات المعيشة الأساسية، حيث أن فقر المرأة وانخفاض دخلها يحول دون إشباع الاحتياجات الأساسية للأسرة (***إيناس غزال، ٢٠١٥***).

مما جعل هذه الفئات تواجه أعباء اقتصادية تصاعدية، وجعلها تنفق أكثر من دخولها المحدودة، وأرغمها على انتهاج آليات ووسائل شتى لكسب العيش والوفاء باحتياجاتها الأساسية التي تبقيها على قيد الحياة (**سلوى عبد الجواد ٢٠٠٩**) وتحقق لها المعيشة المستدامة.

كما أن لفقر الدخل طرقاً للتعايش والتكيف معه، والتي من الممكن أن تجيدها الإناث أكثر من الذكور، بسبب مسؤوليتهن الأسرية كمدبرات لاقتصادهن المنزلي (**علياء شكري** ، **٢٠٠٥**). فالمرأة تتحمل المسؤولية الأولى في رعاية أسرتها وإدارة المنزل والإنفاق على الغذاء، وهي تنشط دائماً في البحث عن بدائل لزيادة دخل أسرتها وتدبير الأمور، مع ما يتاح لديها من دخل، كالعمل الحر في القطاع غير الرسمي؛ من خلال بيع السلع وممارسة بعض أنواع التجارة البسيطة، وربما التسول والاستجداء **(Mulugeta, E. 2008)**

فاستراتيجيات التكيف يمكنها أن تكون ضمن القيم والعادات الاجتماعية السائدة، كتلك التي يمتهنها الفقراء من خلال استدرار الدعم العائلي، والدعم الذي يقدم بناء على الاستعطاف الديني، وقد تمتد أيضاً إلى امتهان التسول كوسيلة وإستراتيجية للعيش **(Moser, C & Mcilwaine, C. 1997)**. وقد تتسم ثقافة الفقر في بعض المجتمعات بالتطاول على القيم والثقافة الاجتماعية عبر عمالة الأطفال، وامتهان الجريمة والغش، وممارسة الاحتيال والإدمان وتجارة الممنوعات (***رانية جبر***، **٢٠١٥**).

ففي دراسة **Moser, C & Mcilwaine, C (1997)** وُجد أنه بالرغم من اختلاف البيئة الاجتماعية والاقتصادية إلا أن استجابة الفقراء للأزمات الاقتصادية متشابهة إلى حد بعيد، وكانت الاستجابة الأولية تعتمد على تخفيض الأنفاق أو التوقف عن الأنفاق ما أمكن، ويشمل كذلك تخفيض الغذاء إلى الحد الأدنى، والتخلي عن السلع غير الغذائية، وبعض الخدمات كالمواصلات والاتصالات والملابس والتعليم في بعض الأحيان وخاصة

تعليم الإناث، والتوقف عن تسديد أي فواتير للمنزل كالكهرباء والماء وأجر السكن، بالإضافة إلى دفع المرأة والأطفال إلى العمل في القطاع غير الرسمي.

وقد تتشابه أو تختلف هذه الآليات باختلاف المجتمع المحلي وخصائصه، وعاداته وتقاليده المتداولة، فما يعتبر منبوذاً ومكروهاً في بعض المجتمعات، يبدو مقبولاً ومحبباً لدى مجتمعات أخرى (**Rashid , D, et ,al. 2006**). حيث أشارت **رانية جبر (٢٠١٥)** إلى تنوع آليات التعايش مع الفقر بين آليات تستمد شرعيتها وقبولها الاجتماعي من الأعراف والعادات والتقاليد المستمدة من الثقافة العامة للمجتمع تجعلها أكثر قبولاً مع السياق الاجتماعي العام، كتقنين وخفض الإنفاق واستغلال الموارد والبحث الدائم عن البدائل والاهتمام بالأهم ثم الأقل أهمية، وآليات أخرى تتعارض أحياناً مع ما هو مقبول اجتماعياً، كغياب الاستثمار في الموارد وإيثار الآخرين على الذات في محاولة للوصول إلى انتظام نسبي بين ما هو مباح ومقبول وبين ما هو مرفوض.

كما تمثلت أكثر الاستراتيجيات فاعلية للتغلب على ارتفاع أسعار السلع في تخفيض الاستهلاك وخاصة بالنسبة للمواد غير الغذائية، مع التركيز على شراء الأغذية الأقل ثمناً، ثم الاقتراض من القطاع غير الرسمي، وزيادة الاعتماد على الدعم من الأقارب **Kodithuwakku,S,S & Weerahewa, J (2001)**. في حين أشارت دراسة ***ميرفت السيد (٢٠١٦)*** إلى أنه من أهم أساليب التكيف المعيشي الإيجابية التي تتبعها المرأة المعيلة إعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل خاصة بالإنتاج الغذائي، والعمل عند الغير بالزراعة، بينما كانت من أهم الأساليب السلبية إيقاف تعليم الأبناء، والاتجاه نحو زواج الفتيات مبكراً.

إلا أنه في حال إتباع استراتيجيات سلبية للتكيف مع قلة الدخل قد تترسخ وتؤدي إلى العزل الاجتماعي ويجعل المرأة غير قادرة على التفاعل الإيجابي مع مجتمعها **Lokshin, M,M & Yemtsov, R.2001**). فنجد المرأة المعيلة تعاني من العديد من المشكلات التي تفقدها علاقاتها الاجتماعية بأفراد أسرتها، مع شعورها بالإحباط والخوف والقلق من نظرة

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

المجتمع لها، الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن الاجتماعي والنفسي لها(**نعيم شلبي، ٢٠٠٣**). أي أن فقر العيش وضيق الدخل يضع المرأة المعيلة الفقيرة في دائرة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي لا تنتهي، والتي قد تأثر على استمرار الحياة واستدامة العيش داخل الأسرة.

ومن أكثر المشكلات النفسية التي تعاني منها المرأة المعيلة الشعور بالقلق والعزلة وافتقارها للأمان على مستقبل أبنائها وعدم القدرة على اتخاذ قرارات متعلقة بحياتها أو تحمل المسئولية بمفردها **(سلوى عبد الجواد،٢٠٠٩)**. كما أن هؤلاء النساء تعانين من نظرات الإشفاق من قبل الآخرين والتي تجعلهن يشعرن بالذل والنقص، مما يؤدي إلى تولد أزمة الثقة بالنفس والشعور بالضعف أمام الضغوط النفسية التي تخلقها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والتي تؤدي بدورها إلى التعرض لكثير من الاضطرابات النفسية ويصبحن أسيرات للعقد النفسية (**محمد العتيبي** ، ٢٠١٠)

وبالتالي فإن ظاهرة الإعالة تصيب الكيان النفسي والبناء الذاتي للمرأة أولا **(نادية حليم ووفاء فهيم، ٢٠٠٢)**. فالمرأة المعيلة أكثر عرضة للضغوط والاضطرابات النفسية العميقة التي يمكن أن تؤثر عليها وتعوق أداء دورها، لو لم يتم تمكين هذه المرأة نفسياً لتصبح قادرة على مواجهة كل هذه الأعباء مما يضمن لها مواجهة الحياة والتكيف معها. فالمعيلات يفتقرن إلى الأمن والأمان نتيجة شعورهن بالوحدة وعدم وجود من يشعرهن بالاطمئنان **(سميرة النجار وآخرون، ٢٠١٤)**.

فالحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، فحين تشبع حاجات الفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجات **(رغداء نعيسة،٢٠١٢)**.

فالشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر **(حامد زهران، ٢٠٠٣)**، **(جميل الطهرواي، ٢٠٠٧)**. حيث

تأتي الحاجة للأمن النفسي في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان التي لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له (**إياد أقرع ، ٢٠٠٥**). أما فقدان الشعور بالأمن فمن شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر في سير حياة الإنسان ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات (**رغداء نعيسة، ٢٠١٤**).

فالأفراد الآمنين نفسيا يمتلكون كفاءة اجتماعية وسلوكية أفضل من الأفراد غير الآمنين، بالإضافة إلى كونهم أكثر قبولاً، ولديهم صداقات متبادلة وأكثر تفاعلاً مع الآخرين وأقل وحدة(**Granot ,D & Mayseless, O. 2001**). كما تتمثل أهم مؤشرات الأمن النفسي في انعدام الشعور بالألم من أي نوع أو الخوف أو الخطر، وغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية، مع الإحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ، ووجود درجات مقبولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية (**عادل العقيلي، ٢٠٠٤**).

ومن خلال ما سبق وانطلاقاً من أن تحسين نوعية الحياة وتحقيق الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة يمثل هدفاً عاماً ومن ضمن الأهداف الإستراتيجية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، فإن دراسة ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الأسرية المتزايدة في ظل استمرار ظاهرة تأنيث الفقر مع ارتفاع الأسعار وقلة الدخل سواء ممارسات ايجابي – مقبولة اجتماعياً – أو ممارسات سلبية – غير مقبولة اجتماعياً – قد تكون مدخلاً لضمان إشباع الاحتياجات الأسرية الحالية والمستقبلية بما يضمن الاستدامة المعيشية وينعكس على مدى الشعور بالرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والاستقرار والتقدير الاجتماعي أو ما يسمي بالأمن النفسي، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة للأسرة وعلاقتها بالأمن النفسي، وبذلك تنحصر مشكلة البحث في السؤال التالي:-

ما هي العلاقة بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة وعلاقتها بالأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما هي مستويات ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث؟
٢- ما هي أهم المشكلات التي تعاني منها أسرة المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، وأهم مقترحات عينة البحث لتفعيل دور الدولة في مواجهة الاحتياجات الأسرية ؟
٣- ما هي العلاقة بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بمحاورها (الغذائية – الملبسية – الصحية – التعليمية) والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بمحاوره (الرضا عن الحياة – الطمأنينة النفسية– الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي) ؟
٤- ما هي العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (السن – حجم الأسرة– تعليم رب الأسرة – تعليم المرأة المعيلة الفقيرة) وكل من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث؟
٥- ما هي الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية– نوع العمل – دخل الأسرة– الاستفادة من المؤسسات الخيرية– نوع الدخل– حالة المرأة المعيلة– حالة رب الأسرة)؟
٦- ما هي الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة – السن– بيئة السكن– حالة رب الأسرة – تعليم رب

الأسرة– تعليم المرأة المعيلة الفقيرة – دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي) للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة وعلاقتها بالأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١- تحديد مستويات كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.

٢- تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها أسرة المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، وأهم مقترحات عينة البحث لتفعيل دور الدولة في مواجهة الاحتياجات الأسرية.

٣- دراسة العلاقة بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بمحاورها (الغذائية – الملبسية – الصحية – التعليمية) والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بمحاوره (الرضا عن الحياة – الطمأنينة النفسية– الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي).

٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (السن – حجم الأسرة– تعليم رب الأسرة – تعليم المرأة المعيلة الفقيرة) وكل من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.

٥- دراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية– نوع العمل – دخل الأسرة– الاستفادة من المؤسسات الخيرية– نوع الدخل– حالة المرأة المعيلة– حالة رب الأسرة).

٦- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة – السن- بيئة السكن- حالة رب الأسرة – تعليم رب الأسرة- تعليم المرأة المعيلة الفقيرة – دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي) للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:-

١- إلقاء الضوء على أهم الممارسات والآليات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الأسرية، ودورها في تحقيق الأمن النفسي، وتقديم التوصيات اللازمة لتحقيق أعلى مستويات الأمن النفسي لهذه الفئة الهامة في المجتمع.

٢- تسهم نتائج البحث الحالي في تصميم البرامج الإرشادية لتوعية المرأة المعيلة الفقيرة بالآليات والممارسات الإيجابية اللازمة لمواجهة الاحتياجات الأسرية اليومية في ظل استمرار ظاهرة تأنيث الفقر وارتفاع الأسعار والتي تتفق مع العادات والتقاليد المجتمعية لتحقيق المعيشة الأسرية المستدامة، والبرامج والدورات التدريبية الخاصة برفع مستويات التمكين النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة.

٣- الوصول إلى نتائج تمكن المعنيين والجهات المختصة من وضع الخطط الإستراتيجية والبرامج الملائمة لخصائص واحتياجات الأسر الفقيرة بصفة عامة وأسر المرأة المعيلة الفقيرة بصفة خاصة لتلبية احتياجاتهم ووضع سبل العيش المستدام، وزيادة التمكين الاقتصادي والنفسي للمرأة المعيلة الفقيرة.

فروض البحث:-

١- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بمحاورها (الغذائية – الملبسية – الصحية – التعليمية)

والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بمحاوره (الرضا عن الحياة – الطمأنينة النفسية– الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي).

٢– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (السن – حجم الأسرة– تعليم رب الأسرة – تعليم المرأة المعيلة الفقيرة) وكل من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.

٣– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية– نوع العمل – دخل الأسرة– الاستفادة من المؤسسات الخيرية– نوع الدخل– حالة المرأة المعيلة– حالة رب الأسرة).

٤– تختلف الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة – السن– بيئة السكن– حالة رب الأسرة – تعليم رب الأسرة– تعليم المرأة المعيلة الفقيرة – دخل الأسرة) في تفسير حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي) للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي

أولاً:– المفاهيم الإجرائية للبحث:

ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة : هي مجموع الأنماط السلوكية الإيجابية والسلبية التي تستخدمها ربات الأسر المعيلة الفقيرة للوفاء بالاحتياجات الأسرية الأساسية الغذائية والملبسية والصحية والتعليمية في ضوء الإمكانات والموارد المتاحة بما يحسن نوعية الحياة ويضمن استدامة العيش.

المعيشة المستدامة:- هي تحسين نوعية الحياة البشرية والقدرة على الاستمرار في الحياة وإنهاء المعاناة من الفقر والجوع والتنمية الاقتصادية مع تلبية الاحتياجات الحالية دون المساومة على هذه الاحتياجات للأجيال القادمة.

الممارسات الإيجابية لمواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة:- هي مجموع الأنماط السلوكية التي تمارسها المرأة المعيلة الفقيرة وتتفق مع السياق الاجتماعي والثقافة السائدة والعادات والتقاليد داخل المجتمع أي أنها ممارسات مقبولة اجتماعياً وتضمن استمرار حياة الأسرة، ومنها ترشيد الاستهلاك وخفض الإنفاق، وحسن استخدام الموارد، والبحث الدائم عن البدائل، وترتيب الأولويات من الأهم للأقل أهمية.

الممارسات السلبية لمواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة:- هي مجموع الأنماط السلوكية التي تمارسها المرأة المعيلة الفقيرة ولا تتفق مع السياق الاجتماعي والثقافة السائدة والعادات والتقاليد داخل المجتمع أي أنها ممارسات غير مقبولة اجتماعياً وتتنافي مع سبل المعيشة المستدامة للأسرة وتتمثل في غياب الاستثمار في الموارد البشرية ومخالفة الاحتياجات الصحية والنفسية وإيثار الآخرين على الذات، وقد تصل لممارسة أعمال تتنافى مع اللوائح والقوانين القيم والأعراف السائدة في المجتمع.

الأمن النفسي:- هو شعور الفرد بالرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية وأنه مقبول من الآخرين، مع الإقبال على الحياة والارتياح والهدوء النفسي والاطمئنان للمستقبل، والاستقرار الاجتماعي والتمتع بحياة اجتماعية سعيدة مع الشعور بالتقدير الاجتماعي من قبل المحيطين والانتماء للجماعة والمجتمع.

المرأة المعيلة الفقيرة:- هي المرأة المسئولة مسئولية كاملة عن إدارة شئون أسرتها وتلبية احتياجاتها وتوفير الموارد المالية اللازمة للحياة الأسرية بدون الرجل، وقد تكون زوجة لمتوفى أو أرزقي أو عاطل عن العمل أو مريض متقاعد مع انخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي إلى الحد الذي تنخفض معه القدرة على إشباع الاحتياجات الأسرية الأساسية.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي.

ثالثاً حدود البحث:

- **الحدود البشرية:**
  - شاملة البحث: تم تحديد جميع النساء المعيلات الفقيرات بمحافظتي المنوفية والقاهرة لتكون شاملة البحث.
  - العينة البشرية للبحث: أجري هذا البحث على عينة عمديه غرضيه بلغت ٢٦٣ امرأة معيلة فقيرة وقد أُشترط في أفراد العينة أن تكون المبحوثة من مستويات اجتماعية اقتصادية متدنية، وأنت تكون هي المسئولة مسئولية كاملة عن إعالة أسرتها وأن يكون لديها ابن واحد على الأقل في إحدى المراحل التعليمية أو في سن التعليم.
- **الحدود الجغرافية:** حددت الباحثة محافظتي المنوفية والقاهرة كمجال جغرافي للبحث، حيث مثلت محافظة المنوفية البيئة الريفية ومحافظة القاهرة البيئة الحضرية لعينة البحث، وقد تم تطبيق أدوات البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع بعض النساء المعيلات الفقيرات وبعض النساء المتسولات، وبعض المترددات على الجمعيات الخيرية من مَن تنطبق عليهن شروط اختيار العينة في مركزي أشمون وشبين الكوم بمحافظة المنوفية، كما تم التطبيق بالمقابلة مع بعض النساء الفقيرات المعيلات والمتسولات وكذلك المترددات على الجمعيات الخيرية في بعض المناطق الفقيرة والعشوائية بمحافظة القاهرة من مَن تنطبق عليهن شروط اختيار العينة ومنها منطقة شبرا الخيمة وأمبابة والكيت كات.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البحث وجمع البيانات فترة زمنية امتدت من بداية شهر مايو ٢٠١٨م إلى منتصف شهر أغسطس ٢٠١٨م.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنيين أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي:

١- **استمارة البيانات الأولية للأسرة:** تم إعدادها بهدف جمع البيانات الأساسية عن أفراد عينة البحث بما يخدم أهداف البحث، واشتملت على البيانات التالية:-

- **بيئة السكن:** ويقصد بها محل الإقامة ريف(محافظة المنوفية) – وحضر(محافظة القاهرة).
- **سن المرأة المعيلة الفقيرة:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (أقل من ٣٥ سنة – من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة – من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة – ٥٥ سنة فأكثر).
- **حالة المرأة المعيلة الفقيرة: ويقصد بها وضع المرأة الحالي** (متزوجة – أرملة – مطلقة – مهجورة).
- **حالة رب الأسرة:** ويقصد بها وضع رب الأسرة الحالي (متوفى- ارزقي – عاطل – مريض متقاعد).
- **عمل المرأة المعيلة:** وتم تقسيمه إلى تعمل بـ (عمل رسمي – عمل غير رسمي).
- **حجم الأسرة:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (أسرة صغيرة الحجم من ٢: ٣ أفراد ، أسرة متوسطة الحجم من ٤: ٥ أفراد، وأسرة كبيرة الحجم أكثر من ٥ أفراد).
- **تعليم رب الأسرة والمرأة المعيلة الفقيرة:** وتم تقسيمه إلى (أمي (لا يقرأ ولا يكتب)- يقرأ ويكتب- ابتدائية- إعدادية).
- **دخل الأسرة:** والذي تم تقسيمه إلى فئتين(من ٤٠٠ : أقل من ٨٠٠ جنية – من ٨٠٠: أقل من ١٢٠٠جنية).
- **إجمالي مصروفات الأسرة الشهرية:** ويقصد به ما تنفقه الأسرة شهرياً وتم تقسيمه إلى فئتين(أقل من ١٠٠٠ جنية – من ١٠٠٠: أقل من ١٥٠٠ جنية – ١٥٠٠ جنية فأكثر).

- **استفادة المرأة المعيلة الفقيرة من المؤسسات الخيرية:** ويقصد بها هل تستفيد المرأة المعيلة الفقيرة من المؤسسات الخيرية التي تقدم الدعم للطبقات الفقيرة، ويتم الإجابة عليها وفقاً لاستجابتين (نعم – لا).

٢- **استبيان ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة:-**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأُطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد استبيان أولى عن ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية للمرأة المعيلة الفقيرة كمدخل للمعيشة المستدامة بهدف تحديد مستوى ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الغذائية والملبسية والصحية والتعليمية لضمان استدامة العيش لها ولأسرتها، ودراسة علاقتها بمتغيرات البحث وكذلك التحقق من صحة الفروض، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية للمرأة المعيلة الفقيرة في صورته الأولية يتكون من (٥٤) عبارة مقسمة على أربعة محاور هي:

* **المحور الأول: ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية:** ويشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة تقيس الممارسات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الغذائية لها ولأفراد أسرتها، ومنها الحرص على شراء الأغذية الرخيصة الثمن، وتخفيض عدد الوجبات، وشراء الأغذية التي اقتربت صلاحيتها على الانتهاء، والاعتماد على الأغذية المشبعة، أو استخدام البدائل الغذائية الأرخص سعراً، أو التعامل مع الجمعيات الخيرية، أو الحصول على طرود الخير، أو الحصول على بقايا الطعام من المطاعم والمحلات، وغيرها من الممارسات لمواجهة الاحتياجات الغذائية لها ولأسرتها والتي تمكنها من الاستمرار في الحياة

* **المحور الثاني: ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية:** ويشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة تقيس الممارسات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الملبسية لأسرتها، ومنها الاكتفاء بقطعة ملبسية أو قطعتين طول العام، الاكتفاء

بالملابس الشرعية، وشراء الملابس الرخيصة الثمن أو بالتقسيط أو الملابس المستعملة، أو شراء الملابس في المناسبات فقط، أو استخدام ملابس الكبار للصغار،أو تبادل الملابس بين أفراد الأسرة، أو إعادة استخدام الملابس القديمة الممزقة، وغيرها من الممارسات لمواجهة الاحتياجات الملبسية لها ولأسرتها والتي تكفل المعيشة المستدامة للأسرة.

*** المحور الثالث: ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية:** ويشتمل هذا المحور على (١١) عبارة تقيس الممارسات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الصحية لها ولأفراد أسرتها ومنها الاستعانة بالمسكنات في حالات المرض الصعبة، أو الاستعانة بالصيدلي دون الذهاب للطبيب، واستخدام الطب الشعبي كبديل عن الأدوية، أو الحصول على العلاج مجاناً من التأمين الصحي أو من الطبيب المعالج، وغيرها من الممارسات لمواجهة الاحتياجات الصحية التي تحقق استمرارية الحياة الأسرية.

*** المحور الرابع: ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية:** ويشتمل هذا المحور على (١٥)عبارة تقيس الممارسات الإيجابية والسلبية التي تتبعها المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات التعليمية لأبنائها ومنها إعطاء الأولوية لتعليم الذكور، أو الاستدانة لسد نفقات التعليم ، أو تسرب البناء من التعليم لتقليل النفقات، أو عمل الأبناء في فترات الإجازة المدرسية، أو الاستعانة بالذي المدرسي الخاص بالزملاء، وغيرها من الممارسات لمواجهة الاحتياجات التعليمية للأبناء والتي تمكنها من الاستمرار في الحياة.

وبالإضافة إلى الأربع محاور السابقة اشتمل الاستبيان على سؤال عن أهم المشكلات التي تعاني منها أسرة المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، وسؤال عن أهم المقترحات لتفعيل دور الدولة في مواجهة احتياجات الأسر الفقير التي تعوُلها النساء.

وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (٩ محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات، وقد أتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين ٩٧%،١٠٠%، كما جاءت نسبة

الاتفاق على الاستبيان ككل٩٨,٥% وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٠,٩١٣	٠,٠٠١
المحور الثاني: ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٠,٩٥٧	٠,٠٠١
المحور الثالث: ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	٠,٩٥٢	٠,٠٠١
المحور الرابع: ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٠,٩٥٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٩١٣ ، ٠,٩٥٨) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ مما يدل على تجانس محاور استبيان ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والدرجة الكلية للاستبيان. كما تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجيتمان والتي كانت على التوالي لإجمالي ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الأسرية ٠,٩٥٤، ٠,٩٧٦ ، ٠,٩٥٤ وجميعها معاملات ثبات مرتفعة وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (٥٤) عبارة، وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً– أحياناً– نادراً) على مقياس متصل (٣–٢–١) للعبارات الموجبة، و(١–٢–٣) للعبارات السالبة وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها هي (١٦٢) درجة وأقل درجة هي (٥٤)، وقد تم تقسيم مستويات ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية للمرأة المعيلة الفقيرة كمدخل للمعيشة المستدامة

باستخدام طريقة المدى الفعلي لكلاً من العبارات والمحاور وكذلك للاستبيان ككل إلى ثلاث مستويات (منخفض– متوسط– مرتفع) بالطريقة التالية :–

المدى= أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة على الاستبيان

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات

المستوى المنخفض من أقل درجة مشاهدة: أقل درجة مشاهدة +طول الفئة – ١

المستوى المتوسط من أعلى درجة في المستوى المنخفض +١: أعلى درجة في المستوى المنخفض + ١+ طول الفئة–١

المستوى المرتفع من أعلى درجة في المستوى المتوسط +١: أعلى درجة مشاهدة على الاستبيان.وبذلك فقد تم تقسيم مستويات ممارسات مواجهة المرأة المعيلة الفقيرة للاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة في المحاور والدرجة الكلية وفقاً للدرجات الموضحة في الجدول التالي:–

جدول (٢) توزيع مستويات عينة البحث على استبيان ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية للمرأة المعيلة الفقيرة كمدخل للمعيشة المستدامة ومحاوره طبقا لطريقة المدى الفعلي

المحور	أعلى درجة استجابة	أقل درجة استجابة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٣٥ درجة	٢٣ درجة	٢٣: ٢٦ درجة	٢٧: ٣٠ درجة	٣١: ٣٥ درجة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٣٣ درجة	١٩ درجة	١٩:٢٣ درجة	٢٤: ٢٨ درجة	٢٩: ٣٣ درجة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	٢٥ درجة	١٤ درجة	١٤: ١٧ درجة	١٨: ٢١ درجة	٢٢: ٢٥ درجة
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٤٠ درجة	١٨ درجة	١٨: ٢٤ درجة	٢٥: ٣١ درجة	٣٢:٤٠ درجة
إجمالي الاستبيان	١٣٢ درجة	٧٤ درجة	٧٤: ٩٢ درجة	٩٣:١١١ درجة	١١١:١٣٢ درجة

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

٣- **استبيان الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأُطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث واستنادا إلى عدد من المقاييس ذات العلاقة بالأمن النفسي، قامت الباحثة بإعداد استبيان أولى عن الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة بهدف التعرف على مستوى الأمن النفسي بين أفراد عينة البحث، ودراسة علاقته بمتغيرات البحث والتحقق من صحة الفروض، وقد تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة في صورته الأولية يتكون من (٥٢) عبارة مقسمة على أربعة محاور وهي:

* **المحور الأول : الرضا عن الحياة:** ويشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تقيس رضا المرأة المعيلة الفقيرة عن الحياة من حيث توقعها للخير من المحيطين، وأنها موفقة في حياتها، وشعورها بالثقة بالنفس، والشعور بالرضا عن النفس وعن ظروف الحياة، أو احتقار النفس ولومها من وقت لأخر والشعور بالاحتياج لحماية الأهل والأقارب وغيرها من المؤشرات التي تقيس الرضا عن الحياة كأحد محاور الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة.

* **المحور الثاني: الطمأنينة النفسية:** ويشمل هذا المحور على (١٤) عبارة تقيس الطمأنينة النفسية للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث من حيث شعورها بأنها محبوبة من المحيطين، وأن معنوياتها مرتفعة،أو شعورها بعدم الارتياح النفسي، والخوف من الحياة والقلق على المستقبل، والشعور بالوحدة والعزلة النفسية، أو المعاناة من الاضطرابات النفسية أو العصبية، وغيرها من المؤشرات التي تقيس الطمأنينة النفسية للمرأة المعيلة الفقيرة سواء كانت سالبة أو موجبة الاتجاه وتشير إلى الأمن النفسي.

* **المحور الثالث : الاستقرار الاجتماعي :** ويشمل هذا المحور على (١٤) عبارات تقيس الاستقرار الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث من حيث الضبط الانفعالي في المواقف الاجتماعية، والمشاركة في المواقف الاجتماعية، والتمتع بحياة اجتماعية سعيدة، والحرص على تبادل الزيارات، والتصرف بثقة في المناسبات والمواقف الاجتماعية، والشعور بالانتماء

تجاه المجتمع وقضاياه، والقدرة على البدء في إقامة علاقات اجتماعية، وغيرها من مؤشرات الاستقرار الاجتماعي كأحد محاور الأمن النفسي.

* **المحور الرابع: التقدير الاجتماعي :** ويشمل هذا المحور على (١٢) عبارات تقيس شعور المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بالتقدير الاجتماعي من المحيطين من حيث الشعور بثقة الآخرين في قدراتها، والاحترام والتقدير لها ولآرائها من الآخرين، والشعور بأن لها قيمة وفائدة في الحياة، والشعور بالمكانة الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية في توزيع ثروات المجتمع، والشعور بالكرامة في المجتمع، وغيرها من مؤشرات التقدير الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة كأحد محاور الأمن النفسي للمرأة.

وللتعرف على صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (٩ محكمين) من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات والصحة النفسية، وقد أتفق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسب تراوحت بين ٩٧%، ٩٩%، كما جاءت نسبة الاتفاق الكلية على الاستبيان ككل ٩٨%، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول : الرضا عن الحياة	٠,٩٤٦	٠.٠٠١
المحور الثاني: الطمأنينة النفسية	٠,٩٥٤	٠.٠٠١
المحور الثالث : الاستقرار الاجتماعي	٠,٩٧٦	٠.٠٠١
المحور الرابع: التقدير الاجتماعي	٠,٩٨٧	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين محاور الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة وإجمالي الأمن النفسي تراوحت ما بين (٠,٩٥٤، ٠,٩٨٧) وهى قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ مما يدل على تجانس المحاور والدرجة الكلية للاستبيان.

كما تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجيتمان والتي كانت على التوالي لإجمالي الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ٠,٩٢٤، ٠,٩٣٨ ، ٠,٩٩٢ وجميعها معاملات ثبات مرتفعة وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

وبذلك يكون الاستبيان قد أصبح في صورته النهائية يشتمل على (٥٢) عبارة، وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (دائماً– أحياناً– نادراً) على مقياس متصل (٣–٢–١) للعبارات الموجبة، و(١–٢–٣) للعبارات السالبة وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها هي (١٥٦) درجة وأقل درجة هي (٥٢)، وقد تم تقسيم مستويات الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث باستخدام طريقة المدى الفعلي لكلاً من العبارات والمحاور وكذلك للاستبيان ككل إلى ثلاث مستويات (منخفض– متوسط– مرتفع) بالطريقة سابقة الذكر، حيث تم تقسيم مستويات الأمن النفسي ومحاوره وفقاً للدرجات الموضحة في الجدول التالي:–

جدول (٤) توزيع مستويات عينة البحث على استبيان الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ومحاوره طبقا لطريقة المدى الفعلي

المتغيرات	أعلى درجة استجابة	أقل درجة استجابة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المحور الأول : الرضا عن الحياة	٢٩ درجة	١٥ درجة	١٥: ١٩ درجة	٢٠: ٢٤درجة	٢٥: ٢٩ درجة
المحور الثاني: الطمأنينة النفسية	٣٥ درجة	٢٠ درجة	٢٠:٢٤ درجة	٢٥: ٢٩ درجة	٣٠: ٣٥ درجة
المحور الثالث : الاستقرار الاجتماعي	٣٣ درجة	١٩ درجة	١٩: ٢٣ درجة	٢٤: ٢٨ درجة	٢٩: ٣٣ درجة
المحور الرابع: التقدير الاجتماعي	٢٥ درجة	١٤ درجة	١٤: ١٧ درجة	١٨: ٢١درجة	٢٢:٢٥ درجة
إجمالي الأمن النفسي	١١٨ درجة	٦٩ درجة	٦٩: ٨٤ درجة	٨٥:١٠٠درجة	١٠:١١٨ درجة

١٤ شارع محمد أمين شهيب ـ مصطفى كامل ـ الاسكندريه ـ مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

خامسا : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS for windows ، وذلك لإجراء المعاملات الإحصائية على متغيرات البحث لتحقيق الأهداف والتحقق من صحة الفروض وهذه المعاملات هي:-

- الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات البحث.
- معامل بيرسون ومعامل ارتباط الفا كرونباخ ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لسبيرمان-براون ، وجتمان لحساب صدق وثبات أدوات البحث .
- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الإرتباطيه بين المتغيرات الكمية والرتبية.
- أختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات البحث ثنائية الفئة.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات البحث ثلاثية الفئة.
- الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ .L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينهم .
- تحليل الانحدار بطريقة Step Wise للدراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير حدوث المتغير التابع.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ن=٢٦٣

المتغيرات	الفئات	العدد	%	المتغيرات	الفئات	العدد	%
بيئة السكن	ريف (محافظة المنوفية)	١٣٠	٤٩,٤	نوع العمل	عمل رسمي	٥٣	٢٠,٢
	حضر (محافظة القاهرة)	١٣٣	٥٠,٦		عمل غير رسمي	٢١٠	٧٩,٨
حجم الأسرة	صغيرة (من ٢:٣أفراد)	٣١	١١,٨	السن	أقل من ٣٥سنة	٣١	١١,٨
	متوسطة (من ٤ : ٥ أفراد)	٦٢	٢٣,٦		من٣٥: أقل من٤٥سنة	٨١	٣٠,٨
	كبيرة (أكثر من ٥أفراد)	١٧٠	٦٤,٦		من٤٥: أقل من٥٥سنة	١١٨	٤٤,٩
					٥٥سنة فأكثر	٣٣	١٢,٥
حالة المرأة المعيلة	متزوجة	١١٢	٤٢,٦	حالة رب الأسرة	متوفي	٦٨	٢٥,٩
	أرملة	٦٨	٢٥,٩		أرزقي	٨٧	٣٣,١
	مطلقة	٦٣	١٦,٣		عاطل	٧٥	٢٨,٥
	مهجورة	٤٠	١٥,٢		مريض متقاعد	٣٣	١٢,٥
تعليم رب الأسرة	أمي لا يقرأ ولا يكتب	١٨٠	٦٨,٤	تعليم المرأة المعيلة الفقيرة	أمي لا يقرأ ولا يكتب	١٩٢	٧٣,٠
	يقرأ ويكتب	٤١	١٥,٦		يقرأ ويكتب	٢٨	١٠,٦
	حاصل على الإعدادية	٤٢	١٦,٠		حاصل على الإعدادية	٤٣	١٦,٤
نوع الدخل	ثابت	٥٠	١٩,٠	دخل الأسرة	من٤٠٠: أقل من٨٠٠	٨٣	٣١,٦
	متغير	١٥٩	٦٠,٥		من٨٠٠: أقل من١٢٠٠	١٨٠	٦٨,٤
	جزء ثابت وجزء متغير	٥٤	٢٠,٥				
إجمالي مصروفات الأسرة في الشهر	أقل من ١٢٠٠ جنية	٣١	١١,٨	الاستفادة من المؤسسات الخيرية	نعم	١٦٤	٦٢,٤
	من ١٢٠٠:أقل من ١٥٠٠	٦٢	٢٣,٦				
	١٥٠٠ جنية فأكثر	١٧٠	٦٤,٦		لا	٩٩	٣٧,٦

بيئة السكن: بدراسة نتائج الجدول (٥) يتضح أن هناك ٥٠,٦% من النساء المعيلات الفقيرات عينة البحث من البيئة الريفية وتمثلها محافظة المنوفية مقابل ٤٩,٤% من سكان البيئة الحضرية وتمثلها محافظة القاهرة.وبالنسبة **لنوع العمل للمرأة المعيلة الفقيرة:** يتبين أن الغالبية العظمى بنسبة ٧٩,٨% من عينة البحث لسيدات عاملات في عمل غير رسمي مقابل ٢٠,٢% من العاملات في العمل الرسمي. وعن **السن:** تشير نتائج الجدول إلى أن أعلى فئة عمرية للمبحوثات كانت للفئة من ٤٥: أقل من ٥٥ سنة بنسبة ٤٤,٩%، في حين أن أقل نسبة للفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة بنسبة ١١,٨%. وبالنسبة **لحجم الأسرة:** يشير الجدول (٥) إلى أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت لأسر كبيرة الحجم بنسبة ٦٤,٦%، وأقل نسبة

للأسر صغيرة الحجم بنسبة ١١,٨%. وعن **حالة المرأة المعيلة الفقيرة:** تشير البيانات بالجدول إلى أن النسبة الأعلى للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث متزوجة بنسبة ٤٢,٦%، وأقلها لحالات المرأة المهجورة من الزوج بنسبة ١٥,٢%. وعن **حالة رب الأسرة:** تشير بيانات الجدول إلى أن النسبة الأعلى لحالة رب الأسرة في أسر عينة البحث لرب الأسرة الأرزقي ثم العاطل عن العمل بنسبة ٣٣,١%،٢٨,٥%على الترتيب والنسبة الأقل لأسر المتوفى والمريض المتقاعد عن العمل بنسبة ٢٥,٩%، ١٢,٥% على الترتيب، وعن **تعليم رب الأسرة والمرأة المعيلة الفقيرة:** تشير بيانات الجدول إلى أن الغالبية العظمى من أرباب وربات الأسر لأسر عينة البحث أميين (لا يقرأ ولا يكتب) بنسبة ٦٨,٤%، ٧٣,٠% على الترتيب، والنسبة الأقل لفئة يقرأ ويكتب بنسبة ١٥,٦% ١٠,٦% على الترتيب. **دخل الأسرة:** كما يتبين من الجدول أن أكثر من نصف حجم عينة البحث تقع في فئة الدخل (من ٨٠٠: أقل من ١٢٠٠جنية) بنسبة ٦٨,٤% مقابل ٣١,٦% لفئة الدخل (من ٤٠٠: أقل من ٨٠٠) جنية. **نوع الدخل:** كما تشير بيانات الجدول إلى أن أكثر من نصف حجم عينة البحث لأسر ذات دخل متغير بنسبة ٦٠,٥%، في حين أن هناك ١٩,٠% لأسر ذات دخل ثابت. وعن **مصروفات الأسرة الشهرية:** يتبين من بيانات الجدول أن هناك ٦٤,٦% من عينة البحث تنفق من ١٥٠٠ جنية فأكثر شهرياً مقابل ١١,٨% للإنفاق الأقل من ١٢٠٠ جنية شهرياً على الرغم من أن أكثر فئات الدخل للأسرة تقع في فئة(من ٨٠٠: أقل من ١٢٠٠ جنية)، بما يشير إلى أن الإنفاق الشهري لأسرة المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث يزيد عن دخلها الشهري المتعارف عليه بما يستلزم وجود ممارسات لمواجهة الاحتياجات الأسرية الأساسية تكفل لها ولأسرتها تحقيق استدامة العيش. وعن **الاستفادة من المؤسسات الخيرية:** تشير نتائج الجدول إلى أن هناك ٦٢,٤% من أفراد عينة البحث تستفيد من المؤسسات الخيرية التي تدعم مثل هذه الفئات للمساهمة في سد الاحتياجات، مقابل ٣٧,٦% لا تستفيد من تلك المؤسسات، وكانت من أهم هذه المؤسسات الخيرية التي تتعامل معها أفراد عينة البحث جمعية رسالة والأورمان وبنك الطعام .

ثانياً: النتائج الوصفية لاستجابات العينة على أدوات البحث.

أ- التوزيع النسبي لاستجابات ومستويات عينة البحث على استبيان ممارسات مواجهة المرأة المعيلة الفقيرة للاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة.

جدول (٦) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الغذائية كمدخل للمعيشة المستدامة ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	أشتري كميات محدودة من المواد الغذائية لا تكفي الأسرة لعدم قدرتي المالية.	-	١٩٩	٧٥.٧	٣٦	١٣.٧	٢٨	١٠.٦	١.٣	٩	منخفض
٢	أعتمد على الدعم الحكومي (التموين) لسد الاحتياجات الغذائية من السلع الأساسية.	+	١٩٢	٧٣	٧١	٢٧	٠	٠	٢.٧	١	مرتفع
٣	أقلل عدد الوجبات اليومية المقدمة للأسرة لوجبة أو وجبتين لعدم القدرة المالية.	-	١٥٨	٦٠.١	٧٧	٢٩.٣	٢٨	١٠.٦	١.٥	٨	منخفض
٤	أتجنب عمل أي عزومات لما تتطلبه من نفقات مالية كبيرة.	+	١٨١	٦٨.٨	٨٢	٣١.٢	٠	٠	٢.٧	١	مرتفع
٥	استخدم البروتين النباتي (الفول والعدس و...) بدلاً من الحيواني (اللحوم والسماك) لعدم قدرتي المادية.	+	١٥٦	٥٩.٣	١٠٧	٤٠.٧	٠	٠	٢.٦	٢	مرتفع
٦	أقلل من تناولي للغذاء في سبيل سد احتياجات الأبناء من الغذاء.	-	١٩٩	٧٥.٧	٣٦	١٣.٧	٢٨	١٠.٦	١.٣	١٠	منخفض
٧	أتسول للحصول على الغذاء.	-	٨٣	٣١.٦	٧٥	٢٨.٥	١٠٥	٣٩.٩	٢.١	٥	متوسط
٨	أتوقف عن تسديد الفواتير (كهرباء- غاز- ماء) أو الإيجار لتوفير النفقات للاحتياجات الغذائية الأساسية.	-	١٢٣	٤٦.٨	٩٨	٣٧.٣	٤٢	١٦	١.٧	٧	متوسط
٩	أحاول الحصول على بقايا المواد الغذائية من المطاعم أو المحلات الكبرى لسد احتياجات الأسرة	-	١٢٣	٤٦.٨	٦٣	٢٤	٧٧	٢٩.٣	١.٨	٦	متوسط
١٠	أضطر للاستدانة (السلف) لشراء المواد الغذائية في المواسم والأعياد	-	١٥٨	٦٠.١	١٠٥	٣٩.٩	٠	٠	١.٤	٩	منخفض

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١١	احصل على المواد الغذائية التي يوفرها الجيش بأسعار مخفضة.	+	٦٢	٢٣.٦	٢٠١	٧٦.٤	٠	٠	٢.٢	٤	متوسط
١٢	اشتري المواد الغذائية الرخيصة بغض النظر عن جودتها	-	١٩٩	٧٥.٧	٦٤	٢٤.٣	٠	٠	١.٢	٩	منخفض
١٣	استعين بطرود الخير (شنطة رمضان – كرتونه بنك الطعام- مساعدات الجمعيات الخيرية) لسد الاحتياجات الغذائية.	+	١٥٨	٦٠.١	١٠٥	٣٩.٩	٠	٠	٢.٦	٢	مرتفع
١٤	ابتعد عن شراء الأطعمة مرتفعة الثمن كاللحوم والفواكه والحلويات.	+	١٦٤	٦٢.٤	٦٤	٢٤.٣	٣٥	١٣.٣	٢.٥	٣	مرتفع
١٥	أركز أكثر على أنواع الأطعمة المشبعة كالأرز والمكرونة والخبز لرخص أسعارها.	-	٢١٠	٧٩.٨	٥٣	٢٠.٢	٠	٠	١.٢	١١	منخفض
	إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية كمدخل للمعيشة المستدامة								٢٩		متوسط

بدراسة نتائج الجدول(٦) يتضح أن مستويات ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الغذائية للأسرة كمدخل للمعيشة المستدامة تتراوح ما بين منخفض ومرتفع، حيث جاءت العبارتان الثانية والرابعة لتحتل الترتيب الأول بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي ٢,٧ لكل منهما، كما جاءت العبارتان رقم (٥) و(١٣) في الترتيب الثاني للممارسات الإيجابية للمرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الغذائية بمتوسط حساب ٢,٦ لكلاً منهما مما يشير إلى أن ربات الأسر المعيلات الفقيرات أفراد عينة البحث يعتمدن على الدعم الحكومي (التموين) لسد الاحتياجات الغذائية من السلع الأساسية، وتجنبن عمل أي عزومات لما تتطلبه من نفقات مالية كبيرة، ويستعن بطرود الخير(شنطة رمضان– كرتونه بنك الطعام–مساعدات الجمعيات الخيرية) لسد الاحتياجات الغذائية. ويستخدمن البروتين النباتي(الفول والعدس و...) بدلاً من الحيواني (اللحوم والأسماك) لعدم القدرة المادية كأهم الممارسات الإيجابية لمواجهة احتياجات الأسرة الغذائية كمدخل للمعيشة المستدامة، في حين كانت من أكثر الممارسات

السلبية لمواجهة الاحتياجات الغذائية التي يمارسها أفراد عينة البحث هي التركيز على الأغذية المشبعة كالأرز والمكرونة والخبز لرخص أسعارها، وتقليل تناولها للغذاء في سبيل سد احتياجات الأبناء منها بمتوسط حسابي ١,٢ ، ١,٣ على الترتيب.

جدول (٧) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية كمدخل للمعيشة المستدامة ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	اكتفي بشراء قطعة أو قطعتين من الملابس لكل فرد في الأسرة طول العام.	-	١٩٩	٧٥,٧	٣٦	١٣,٧	٢٨	١٠,٦	١,٣	٧	منخفض
٢	اكتفي بلبس الملابس الشرعية (العباية والحجاب) طول العام لتقليل النفقات	-	٢٣٢	٨٨,٢	٢٨	١٠,٦	٣	١,١	١,١	٩	منخفض
٣	استخدم ملابس الأولاد الكبار لإخوانهم الأصغر سناً.	+	١٥٩	٦٠,٥	١٠٤	٣٩,٥	—	—	٢,٦	٢	مرتفع
٤	يتبادل أفراد الأسرة الملابس لتوفير نفقاتها.	+	٢٣٨	٩٠,٥	٢٥	٩,٥	—	—	٢,٩	١	مرتفع
٥	البس الملابس القديمة المتهالكة لعدم قدرتي على شراء ملابس جديدة.	-	١٩٩	٧٥,٧	٣٣	١٢,٥	٣١	١١,٨	١,٤	٦	منخفض
٦	اجبر أبنائي على ارتداء ملابس الآخرين المستعملة رغم تأثرهم النفسي بذلك	-	١٩٩	٧٥,٧	٦٤	٢٤,٣	—	—	١,٢	٨	منخفض
٧	ألبس أبنائي عدة طبقات من الملابس الصيفية لتجنب البرودة في الشتاء لعدم القدرة علي شراء الملابس الشتوية غالية الثمن.	-	٢١٠	٧٩,٨	٢٥	٩,٥	٢٨	١٠,٦	١,٣	٧	منخفض
٨	اشتري الملابس بالتقسيط.	+	٧١	٢٧,٠	١٠٩	٤١,٤	٨٣	٣١,٦	٢,٠	٤	متوسط
٩	اقترض من الغير لشراء الملابس.	-	٨٣	٣١,٦	١٥٥	٥٨,٩	٢٥	٩,٥	١,٨	٥	متوسط

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١٠	أوفر احتياجات الأبناء من الملابس على حساب احتياجاتي الملبسية	-	٢٣٢	٨٨,٢	٣	١,١	٢٨	١٠,٦	١,٢	٨	منخفض
١١	اشترك في عمل الجمعيات مع الأهل والجيران لتوفير الاحتياجات الملبسية في الأعياد والمناسبات.	+	٦٤	٢٤,٣	١٥٦	٥٩,٣	٤٣	١٦,٣	٢,١	٣	متوسط
١٢	اشتري الملابس المستعملة لانخفاض سعرها.	-	٨٣	٣١,٦	١٤٤	٥٤,٨	٣٦	١٣,٧	١,٨	٥	متوسط
١٣	اقبل صدقات وتبرعات الآخرين من الملابس في الأعياد والمناسبات.	+	٢٣٢	٨٨,٢	٣١	١١,٨	—	—	٢,٩	١	مرتفع
	إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية كمدخل للمعيشة المستدامة								٢٣.٦		منخفض

بدراسة نتائج الجدول (٧) يتضح أن مستويات ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الملبسية للأسرة كمدخل للمعيشة المستدامة تتراوح ما بين منخفض ومرتفع حيث جاءت العبارتان (٤)، (١٣) لتحتل الترتيب الأول بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي ٢,٩ لكل منهما، كما جاءت العبارتان رقم (٣) و(١١) في الترتيب الثاني والثالث للممارسات الإيجابية للمعيلات الفقيرات لمواجهة الاحتياجات الملبسية بمتوسط حساب ٢,٦، ٢,١ على الترتيب، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تعتمدن على تبادل الملابس بين أفراد الأسرة وقبول صدقات وتبرعات الآخرين من الملابس في الأعياد والمناسبات واستخدام ملابس الأبناء الكبار لإخوانهم الأصغر سناً، وعمل الجمعيات مع الأهل والجيران لتوفير الاحتياجات الملبسية في المناسبات كأهم الممارسات الإيجابية لمواجهة احتياجات الأسرة الملبسية، في حين كانت من أكثر الممارسات السلبية لمواجهة الاحتياجات الملبسية التي يمارسها أفراد عينة البحث هي الاكتفاء بلبس الملابس الشرعية(العباءة والحجاب) طول العام لتقليل النفقات بمتوسط حسابي ١,١، وإجبار الأبناء على ارتداء ملابس الآخرين المستعملة رغم تأثرهم النفسي بذلك، وتوفير

احتياجات الأبناء من الملابس على حساب احتياجات المرأة الملبسية بمستوى ممارسات منخفض ومتوسط حسابي قدره ١,٢ لكلاً منهما.

جدول (٨) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الصحية كمدخل للمعيشة المستدامة ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	أتعامل مع المستوصفات الخيرية في حالة المرض	+	٢٢٠	٨٣,٧	٤٣	١٦,٣	—	—	٢,٨	١	مرتفع
٢	أتعامل مع القوافل الطبية في حال تواجدها.	+	١٥٧	٥٩,٧	٧٨	٢٩,٧	٢٨	١٠,٦	٢,٥	٢	مرتفع
٣	استشير الصيدلي في العلاج في حالة المرض دون الاستعانة بالطبيب لعدم القدرة المالية.	-	٢٣٥	٨٩,٤	٢٨	١٠,٦	—	—	١,١	٧	منخفض
٤	احصل على الأدوية المجانية من الطبيب المعالج.	+	—	—	٢٢٣	٨٤,٨	٤٠	١٥,٢	١,٨	٣	متوسط
٥	استخدام أدوية قديمة عندي لتسكين الألم لعدم القدرة على شراء غيرها.	-	٢٣٢	٨٨,٢	٣١	١١,٨	—	—	١,١	٧	منخفض
٦	أتناول المسكنات في حالة التعب ولا أذهب للطبيب إلا في الحالات الصعبة.	-	٢١٠	٧٩,٨	٥٣	٢٠,٢	—	—	١,٢	٦	منخفض
٧	استلف من الآخرين للذهاب للطبيب أو لشراء الأدوية.	-	١٥٩	٦٠,٥	١٠٤	٣٩,٥	—	—	١,٤	٥	منخفض
٨	أتغاضى عن الألم في حالة المرض حتى لا الجاء إلى الطبيب.	-	١٢٣	٤٦,٨	١١٢	٤٢,٦	٢٨	١٠,٦	١,٦	٤	منخفض
٩	أتعامل مع المستشفيات الحكومية بدون مقابل أو بمقابل رمزي حتى في حالات المرض الصعبة .	-	٢١٠	٧٩,٨	٥٠	١٩,٠	٣	١,١	١,٢	٦	منخفض
١٠	أعتمد على الوصفات الشعبية أو العلاج بالأعشاب لمواجهة المرض.	-	٢٣٢	٨٨,٢	٣	١,١	٢٨	١٠,٦	١,٢	٦	منخفض
١١	أتعامل مع تأمين صحي للحصول على الأدوية مجاناً	+	٥٣	٢٠,٢	٤٠	١٥,٢	١٧٠	٦٤,٦	١,٦	٤	منخفض
	إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية كمدخل للمعيشة المستدامة								١٧,٦		منخفض

يتبين من نتائج الجدول(٨) أنه من أكثر الممارسات الإيجابية التي تمارسها المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث لمواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة كانت التعامل مع المستوصفات الخيرية في حالة المرض بمستوى ممارسة مرتفع، ومتوسط حسابي ٢,٨، يليها التعامل مع القوافل الطبية في حال تواجدها، وطلب أدوية مجانية من الطبيب المعالج بمستوى ممارسة متوسط، وبمتوسط حسابي ١,٨ لكلاً منهما، في حين كانت من أكثر الممارسات السلبية لمواجهة الاحتياجات الصحية التي مارسها أفراد عينة البحث هي اللجوء إلى الصيدلي للعلاج في حالة المرض دون الاستعانة بالطبيب لعدم القدرة المالية، واستخدام أدوية قديمة لتسكين الألم لعدم القدرة على شراء غيرها وذلك بمستوى ممارسة منخفض وبمتوسط حسابي ١,١ لكلاً منهما.

جدول (٩) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات التعليمية كمدخل للمعيشة المستدامة ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	يتسرب أبنائي من التعليم لكثرة مصروفات التعليم والدراسة.	-	١١٨	٤٤,٩	٤١	١٥,٦	١٠٤	٣٩,٥	١,٩	٥	متوسط
٢	يعمل الأبناء بعد الظهر أو في الأجازات للمساعدة في توفير نفقات الدراسة	+	٦٦	٢٥,١	١٥٧	٥٩,٧	٤٠	١٥,٢	٢,١	٣	متوسط
٣	اكتفي بالتعليم الأساسي لأبنائي لعدم قدرتي على الأنفاق على المراحل المتقدمة من التعليم.	-	١١٨	٤٤,٩	١٣١	٤٩,٨	١٤	٥,٣	١,٦	٧	متوسط
٤	أعطي الأولوية لتعليم الذكور عن الإناث في حال ارتفاع نفقات التعليم.	-	١٢٩	٤٩,٠	١٠٦	٤٠,٣	٢٨	١٠,٦	١,٦	٧	متوسط
٥	أعلم أبنائي مهنة حرفية أفضل من استمرارهم في التعليم.	-	١١٨	٤٤,٩	٥٢	١٩,٨	٩٣	٣٥,٤	١,٩	٥	متوسط
٦	ادفع أبنائي للعمل للمساعدة في زيادة الدخل والتغيب عن الدراسة	-	١١٨	٤٤,٩	٤١	١٥,٦	١٠٤	٣٩,٥	١,٩	٥	متوسط

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٧	يستخدم أبنائي أي ذي للذهاب إلى المدرسة دون الالتزام بالذي لعدم قدرتي على شراء الذي المدرسي.	-	١١٨	٤٤,٩	١٤٢	٥٤,٠	٣	١,١	١,٦	٧	منخفض
٨	استعين بالذي المدرسي القديم من الزملاء لأبنائي لارتفاع أسعار الذي المدرسي الجديد.	-	١١٨	٤٤,٩	١٤٥	٥٥,١	ـــــ	ـــــ	١,٦	٧	منخفض
٩	يتبادل الأبناء الحقيبة المدرسية لعدم قدرتي علي شراء أكثر من حقيبة.	+	٥٧	٢١,٧	٢٠٦	٧٨,٣	ـــــ	ـــــ	٢,٢	٢	متوسط
١٠	أقوم بتصميم وتنفيذ الحقيبة المدرسية من القماش لأبنائي بنفسي لعدم قدرتي على شراء أخرى جديدة.	+	٤١	١٥,٦	٢٢٢	٨٤,٤	ـــــ	ـــــ	٢,٢	٢	متوسط
١١	ألجاء إلى الاستدانة لتوفير نفقات التعليم لأبنائي.	-	١١٨	٤٤,٩	١١٧	٤٤,٥	٢٨	١٠,٦	١,٧	٦	متوسط
١٢	استعين بكتب السنوات السابقة لأبنائي مِن مَن هم أكبر منهم.	+	٥٣	٢٠,٢	١٦٧	٦٣,٥	٤٣	١٦,٣	٢,٠	٤	متوسط
١٣	يتسول الأبناء للمساعدة في الإنفاق على الدراسة.	-	٨٣	٣١,٦	٣٥	١٣,٣	١٤٥	٥٥,١	٢,٢	٢	متوسط
١٤	يلجأ الأبناء إلى أخذ الأدوات المدرسية الخاصة بزملائهم لعدم قدرتي على توفيرها لهم.	-	١١٨	٤٤,٩	١١٤	٤٣,٣	٣١	١١,٨	١,٧	٦	متوسط
١٥	اضطر لعمل بحث اجتماعي للإعفاء من المصروفات الدراسية للأبناء.	+	١٥٢	٥٧,٨	٦٨	٢٥,٩	٤٣	١٦,٣	٢,٣	١	متوسط
	إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية كمدخل للمعيشة المستدامة								٢٨,٦		متوسط

يتبين من نتائج الجدول (٩) أن مستوى ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث لمواجهة الاحتياجات التعليمية للأسرة كمدخل للمعيشة المستدامة تراوحت ما بين منخفض ومتوسط ولم ترقى هذه المستويات في أياً منها للمستوى المرتفع، وكان من أهم الممارسات الإيجابية لذلك عمل بحث اجتماعي للأبناء للإعفاء من المصروفات الدراسية بمستوى

متوسط، وبمتوسط حسابي ٢,٣، في حين أنه من أهم ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة السلبية لمواجهة احتياجات الأسرة التعليمية الاكتفاء بالتعليم الأساسي للأبناء، وإعطاء الأولوية لتعليم الذكور عن الإناث، واستخدام أي ذي للذهاب للمدرسة وعدم الالتزام بالذي المدرسي، أو الاستعانة بذي مدرسي قديم من زملائهم بما يؤثر بالسلب على الأبناء وذلك بمتوسط حسابي ١,٦ لكلاً منها، وبمستوى ممارسات منخفض.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لمستويات ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية ن=٢٦٣

المتغيرات	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٤٣	١٦,٣	١١٥	٤٣,٧	١٠٥	٤٠
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	١٥٩	٦٠,٥	٧٣	٢٧,٨	٣١	١١,٧
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	١٥٩	٦٠,٥	٥١	١٩,٤	٥٣	٢٠,٢
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	١١٨	٤٤,٨	ـــــ	ـــــ	١٤٥	٥٥,٢
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	١١٨	٤٤,٨	٨١	٣٠,٨	٦٤	٢٤,٤

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن النسبة الأعلى من ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية والصحية وكذلك في إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات كانت منخفضة المستوى بنسبة ٦٠,٥% ، ٦٠,٥% ، ٤٤,٨% على الترتيب، في حين أن النسبة الأعلى من عينة البحث لديها مستوى مرتفع في الممارسات الإيجابية اللازمة لمواجهة الاحتياجات التعليمية بنسبة مئوية ٥٥,٢% كما جاءت النسبة الأعلى من النساء المعيلات الفقيرات عينة البحث لديها مستوى متوسط في ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية بنسبة ٤٣,٧ %. بما يشير إلى سيطرة الممارسات السلبية على الممارسات الإيجابية في مواجهة المرأة المعيلة الفقيرة للاحتياجات الأسرية، والممثلة في الممارسات غير المقبولة اجتماعياً، مع مخالفة الاحتياجات الصحية والنفسية وغياب الاستثمار في الموارد البشرية، وإيثار الآخرين على الذات، ومخالفة اللوائح والقوانين والقيم والأعراف؛ بما يشير إلى احتياج هذه الفئة إلى رفع الوعي بالممارسات الايجابية لمواجهة الاحتياجات الأسرية على كافة محاورها.

ب- **التوزيع النسبي لاستجابات ومستويات عينة البحث على استبيان الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ومحاوره.**

جدول (١١) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور الرضا عن الحياة ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	إشعر بالأمان والارتياح في حياتي.	+	٢٨	١٠,٦	١٠٦	٤٠,٣	١٢٩	٤٩,٠	١,٦	٥	منخفض
٢	أرى أن حياتي في الوقت الحاضر أحسن من الماضي.	+	٢٥	٩,٥	١١٤	٤٣,٣	١٢٤	٤٧,١	١,٦	٥	منخفض
٣	اعتبر نفسي شخص سعيد في الحياة.	+	ـــ	ـــ	١١٧	٤٤,٥	١٤٦	٥٥,٥	١,٤	٧	منخفض
٤	أرى أن حياتي مليئة بالبهجة والسرور.	+	ـــ	ـــ	٥٠	١٩,٠	٢١٣	٨١,٠	١,٢	٨	منخفض
٥	أشعر بالرضا عن ظروفي الحياتية.	+	ـــ	ـــ	١٨٥	٧٠,٣	٧٨	٢٩,٧	١,٧	٤	متوسط
٦	أرى أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان.	–	١١٨	٤٤,٩	١٤٥	٥٥,١	ـــ	ـــ	١,٦	٥	منخفض
٧	أرى أنني موفقة في حياتي.	+	٢٨	١٠,٦	٧٦	٢٨,٩	١٥٩	٦٠,٥	١,٥	٦	منخفض
٨	أشعر بالأسف وبالشفقة على نفسي.	–	٨٣	٣١,٦	١٤٩	٥٦,٧	٣١	١١,٨	١,٨	٣	متوسط
٩	أرى إنني أتمتع بصحة جيدة.	+	٥٣	٧٩,٨	٢١٠	٧٩,٨	ـــ	ـــ	٢,٢	١	متوسط
١٠	اشعر بالرضا عن نفسي.	+	٦٤	٢٤,٣	١٥٩	٦٠,٥	٤٠	١٥,٢	٢,١	٢	متوسط
١١	أرى أن حياتي مستقرة.	+	٣١	١١,٨	١١٤	٤٣,٣	١١٨	٤٤,٩	١,٧	٤	متوسط
١٢	احتقر نفسي وألومها من حين لأخر.	–	٣٥	١٣,٣	١٥٢	٥٧,٨	٧٦	٢٨,٩	٢,٢	١	متوسط
	إجمالي محور الرضا عن الحياة								٢٠,٦		متوسط

بدراسة نتائج الجدول (١١) يتضح أن مستويات الرضا عن الحياة للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تراوحت ما بين منخفض ومتوسط حيث جاءت العبارتان (٩) و(١٢) في الترتيب الأول بمتوسط حساب ٢,٢ لكلاً منهما وبمستوى رضا متوسط عن الحياة، يليهما العبارة رقم (١٠) بمتوسط حسابي ٢,١ وبمستوى متوسط، بما يشير إلى أن التمتع بصحة جيدة وعدم احتقار النفس أو لومها من حين لآخر والشعور بالرضا عن النفس جاءت من أهم مؤشرات رضا المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث عن حياتها، في حين كانت من أكثر مؤشرات عدم الرضا عن الحياة

للعبارتين (٣)، (٤)، بمتوسط حسابي ١,١،٢,٤ على الترتيب، وبمستوى رضا منخفض عن الحياة من حيث عدم الشعور بأن حياتها مليئة بالبهجة والسعادة أو أنها تعتبر نفسها شخص سعيد في الحياة.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور الطمأنينة النفسية ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	اشعر بالثقة بالنفس.	+	١١	٤,٢	١٧٧	٦٧,٣	٧٥	٢٨,٥	١,٨	٦	متوسط
٢	احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان	–	١٥٩	٦٠,٥	٩٣	٣٥,٤	١١	٤,٢	١,٤	٩	منخفض
٣	أتوقع الخير من الناس من حولي.	+	—	—	٢٢٣	٨٤,٨	٤٠	١٥,٢	١,٨	٦	متوسط
٤	ينتابني شعور بالرغبة في البكاء.	–	١١٨	٤٤,٩	١١٧	٤٤,٩	٢٨	١٠,٦	١,٧	٧	متوسط
٥	أتقبل نقد الآخرين.	+	٢٥	٩,٥	٢٣٨	٩٠,٥	—	—	٢,١	٤	متوسط
٦	اشعر بالقلق من المستقبل.	–	١٦١	٦١,٢	١٠٢	٣٨,٨	—	—	١,٤	٩	منخفض
٧	أشعر بالوحدة النفسية والعزلة حتى لو كنت وسط الناس.	–	١١٨	٤٤,٩	١٠٦	٤٠,٣	٣٩	١٤,٨	١,٧	٧	متوسط
٨	أنام نوما هادئاً.	+	١١٧	٤٤,٥	١٤٦	٥٥,٥	—	—	٢,٤	١	مرتفع
٩	أفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم.	+	٦٨	٢٥,٩	١٩٥	٧٤,١	—	—	٢,٣	٢	متوسط
١٠	أشعر بالتفاؤل والأمل وأتوقع الخير.	+	٥٠	١٩,٠	٥٥	٢٠,٩	١٥٨	٦٠,١	١,٦	٨	منخفض
١١	أثور لأتفه الأسباب.	–	٨٣	٣١,٦	٨١	٣٠,٨	٩٩	٣٧,٦	٢,١	٤	متوسط
١٢	أعاني من بعض الاضطرابات العصبية أو الذهنية.	–	٣٥	١٣,٣	١٥١	٥٧,٤	٧٧	٢٩,٣	٢,٢	٣	متوسط
١٣	اشعر أن قدراتي أقل من الآخرين.	–	٨٤	٣١,٩	١٧٩	٦٨,١	—	—	١,٧	٧	متوسط
١٤	اشعر بعدم الثقة في الآخرين.	–	—	—	٢٦٣	١٠٠	—	—	٢,٠	٥	متوسط
	إجمالي محور الطمأنينة النفسية								٢٦,١		متوسط

بدراسة نتائج الجدول (١٢) يتضح أن مستويات الطمأنينة النفسية للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تراوحت ما بين منخفض ومرتفع حيث جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الأول بمتوسط حساب ٢,٤ وبمستوى طمأنينة نفسية مرتفع، يليها العبارة رقم (٩) بمتوسط حسابي ٢,٣ وبمستوى متوسط، بما يشير إلى أن النوم في

هدوء والفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم من أهم مؤشرات الطمأنينة النفسية للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، في حين كانت من أكثر مؤشرات عدم الطمأنينة النفسية للعبارتين (٢)، (٦)، بمتوسط حسابي ١,٤ لكلاً منهما وبمستوى طمأنينة منخفض من حيث الاحتياج لحماية الأهل والأقارب للعيش بأمان، والشعور بالقلق من المستقبل.

جدول (١٣) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور الاستقرار الاجتماعي ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	+	٦٩	٢٦,٢	١٩٤	٧٣,٨	—	—	٢,٣	١	متوسط
٢	أتمكن من ضبط انفعالاتي في المواقف الاجتماعي المختلفة.	+	٤٣	١٦,٣	٢٢٠	٨٣,٧	—	—	٢,٢	٢	متوسط
٣	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	+	٥٠	١٩,٠	١٧٣	٦٥,٨	٤٠	١٥,٢	٢,٠	٤	متوسط
٤	افتقد لمساندة أفراد أسرتي.	-	٧٨	٢٩,٧	١٦٠	٦٠,٨	٢٥	٩,٥	١,٨	٦	متوسط
٥	أتمكن من مواجهة الواقع وحل المشكلات.	+	٣٩	١٤,٨	٢٢٤	٨٥,٢	—	—	٢,١	٣	متوسط
٦	احرص على تبادل الزيارات مع الأهل والأصدقاء والجيران.	+	٥٥	٢٠,٩	١٢٥	٤٧,٥	٨٣	٣١,٦	١,٩	٥	متوسط
٧	أرى أن قلة العلاقات الاجتماعية تحمي من المشكلات.	_	١٠٥	٣٩,٩	١٥٨	٦٠,١	—	—	١,٦	٧	منخفض
٨	أشعر بالاطمئنان بوجود الآخرين معي.	+	—	—	٢٢٠	٨٣,٧	٤٣	١٦,٣	١,٨	٦	متوسط
٩	أعيش في حالة من الحذر والترقب للآخرين.	_	١٢٤	٤٧,١	١١٧	٤٤,٥	٢٢	٨,٤	١,٦	٧	منخفض
١٠	اشعر بالمسئولية تجاه الآخرين	+	٧٣	٢٧,٨	١٩٠	٧٢,٢	—	—	٢,٣	١	متوسط
١١	اشعر بالانتماء تجاه المجتمع وقضاياه.	+	—	—	١٤	٥,٣	٢٤٩	٩٤,٧	١,١	١٠	منخفض
١٢	أهتم بإقامة علاقات اجتماعية أو صدقات جديدة.	+	—	—	٣٣	١٢,٥	٢٣٠	٨٧,٥	١,١	١٠	منخفض
١٣	لدي القدرة على البدء في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	+	١١	٤,٢	٦٢	٢٣,٦	١٩٠	٧٢,٢	١,٣	٩	منخفض
١٤	استطيع التعبير عن مشاعري الإيجابية تجاه الآخرين.	+	٣٣	١٢,٥	٦٣	٢٤,٠	١٦٧	٦٣,٥	١,٥	٨	منخفض
	إجمالي محور الاستقرار الاجتماعي								٢٤,٦		متوسط

بدراسة نتائج الجدول (١٣) يتضح أن مستويات الاستقرار الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تراوحت ما بين منخفض ومتوسط حيث جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول بمتوسط حساب ٢,٣ وبمستوى استقرار اجتماعي متوسط، يليها العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي ٢,٢ وبمستوى

استقرار اجتماعي متوسط، بما يشير إلى أن مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية، وضبط الانفعالات في المواقف الاجتماعية المختلف من أهم مؤشرات الاستقرار الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، في حين كانت من أكثر مؤشرات عدم الاستقرار الاجتماعي للعبارتين (١١)، (١٢) بمتوسط حسابي ١,١ لكلاً منهما وبمستوى استقرار منخفض من عدم الشعور بالانتماء تجاه المجتمع وقضاياه، أو الاهتمام بإقامة علاقات اجتماعية أو صداقات جديدة.

جدول (١٤) التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث على محور التقدير الاجتماعي

ن= ٢٦٣

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	اشعر بثقة الآخرين في قدراتي.	+	٦١	٢٣,٢	١٦٢	٦١,٦	٤٠	١٥,٢	٢,١	١	متوسط
٢	ينظر الآخرين لي باحترام وتقدير.	+	٣٦	١٤,٧	١٠٩	٤١,٤	١١٨	٤٤,٩	١,٧	٣	متوسط
٣	أفكاري وآرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم.	+	—	—	٢٢٠	٨٣,٧	٤٣	١٩,٣	١,٨	٢	متوسط
٤	يتجاهلني المحيطين إذا طلبت المساعدة.	–	—	—	٢٣٥	٨٩,٤	٢٨	١٠,٦	٢,١	١	متوسط
٥	اشعر أن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.	+	١٤	٥,٣	١٢٦	٤٧,٩	١٢٣	٤٦,٨	١,٦	٤	منخفض
٦	أشعر بأني عبء على المجتمع وعلى الآخرين.	–	٢٢٧	٨٦,٣	٣٦	١٣,٧	—	—	١,١	٦	منخفض
٧	أرى أن هناك عدالة الاجتماعية في توزع ثروات المجتمع على المواطنين.	+	—	—	٢٨	١٠,٦	٢٣٥	٨٩,٤	١,١	٦	منخفض
٨	احصل على قدر كافي من المديح من الآخرين.	+	—	—	٦٤	٢٤,٣	١٩٩	٧٥,٧	١,٢	٥	منخفض
٩	اشعر بالمكانة الاجتماعية في المجتمع.	+	—	—	٣٦	١٣,٧	٢٢٧	٨٦,٣	١,١	٦	منخفض
١٠	أهتم بما يحدث في المجتمع من حولي.	+	—	—	—	—	٢٦٣	١٠٠	١,١	٦	منخفض
١١	أشعر بالكرامة في هذا المجتمع.	+	٢٢	٨,٤	١١	٤,٢	٢٣٠	٨٧,٥	١,٠	٧	منخفض
١٢	اشعر إنني غريب في هذا الوطن.	–	٢٣٠	٨٧,٥	٣٣	١٢,٥	—	—	١,١	٦	منخفض
	إجمالي محور التقدير الاجتماعي								١٧,٣		منخفض

تشير نتائج الجدول (١٤) أن مستويات التقدير الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تراوحت ما بين منخفض ومتوسط حيث جاءت العبارتان (١)، (٤) في الترتيب الأول بمتوسط حساب ٢,١ وبمستوى تقدير اجتماعي متوسط، يليها العبارة رقم (٣) بمتوسط حسابي

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

١,٨وبمستوى تقدير اجتماعي متوسط، بما يشير إلى أن الشعور بثقة الآخرين في القدرات، واهتمام الآخرين بها إذا طلبت مساعدة، واحترام آرائها وأفكارها من قبل الآخرين من أهم مؤشرات التقدير الاجتماعي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، في حين كانت من أكثر مؤشرات عدم التقدير الاجتماعي للعبارة رقم (١١) بمتوسط حسابي ١,٠ وبمستوى تقدير اجتماعي منخفض من حيث عدم الشعور بالكرامة في المجتمع.

جدول (١٥) التوزيع النسبي لمستويات الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية ن=٢٦٣

المتغيرات	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المحور الأول: الرضا عن الحياة	١١٨	٤٤,٩	٩٢	٣٥,٠	٥٣	٢٠,١
المحور الثاني: الطمأنينة النفسية	١١٨	٤٤,٩	٨١	٣٠,٧	٦٤	٢٤,٣
المحور الثالث: الاستقرار الاجتماعي	٨٣	٣١,٧	١٤٧	٥٥,٨	٣٣	١٢,٥
المحور الرابع: التقدير الاجتماعي	١٩٩	٧٥,٧	٢٨	١٠,٧	٣٦	١٣,٦
إجمالي الأمن النفسي	١١٨	٤٤,٨	٨١	٣٠,٧	٦٤	٢٤,٣

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى أن النسبة الأعلى من المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث لديها مستويات منخفضة في كلاً من الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والتقدير الاجتماعي وكذلك في إجمالي الأمن النفسي بنسبة مئوية بلغت ٤٤,٩%، ٤٤,٩%، ٧٥,٧%، ٤٤,٨%، على الترتيب من إجمالي عينة البحث، في حين أن النسبة الأعلى من عينة البحث لديها مستوى متوسط في الاستقرار الاجتماعي بنسبة مئوية تبلغ ٥٥,٨% من إجمالي عينة البحث. كما تشير بيانات الجدول إلى أن النسبة الأقل من عينة الدراسة لديها مستوى أمن نفسي مرتفع بنسبة ٢٤,٣%، بما يشير إلى أن المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث لديها مستويات متدنية من الأمن النفسي سواء في الرضا عن الحياة أو الطمأنينة النفسية أو الاستقرار الاجتماعي أو التقدير الاجتماعي، ولذلك فإن هذه الفئة تحتاج إلى العديد من

البرامج التدريبية لدعم ورفع مستويات الأمن النفسي لديهم. **ويذلك يكون قد تم تحقيق الهدف الأول من البحث**

جـ- التوزيع التكراري لأهم المشكلات التي تعاني منها أسر المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث

جدول (١٦) التوزيع التكراري لأهم المشكلات التي تعاني منها أسر المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث ن=٢٦٣

المشكلات	التكرار	%
مشكلات صحية	١٤٥	٥٥,١
مشكلات خاصة بتربية الأبناء وتسربهم من التعليم	١٥٩	٦٠,٥
مشكلات عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية للأسرة	٢٦٣	١٠٠
أخرى تذكر	٢٠٣	٧٧,٢

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى أنه من أهم المشكلات التي تواجه أسر المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث هي مشكلة عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية للمعيشة من مأكل وملبس ومسكن بنسبة ١٠٠% من أفراد عينة البحث، بما يشير إلى تدني الوضع المعيشي لهذه الأسرة وعدم توافر الاحتياجات الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة وتحقيق المعيشة المستدامة والتي هي أولى درجات سلم الحاجات الإنسانية، في حين جاءت المشكلات المرتبطة بتربية الأبناء وتسربهم من التعليم في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٥% وهي نتاج لضيق ذات اليد واضطرار هذه الأسر لتسريب الأبناء من التعليم للعمل والمساعدة في توفير الاحتياجات الأساسية للأسرة، يليها المشكلات الصحية بنسبة٥٥,١%وهي أيضاً نتاج لقلة الدخل والعوز، كما جاءت بعض المشكلات الأخرى التي ذكرتها المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بنسبة ٧٧,٢% وكان من أهم هذه المشكلات الأخرى المشكلات النفسية وعدم الإحساس بالقيمة وسط المجتمع، وإدمان أحد الأبناء، ومشكلات مع الزوج على الطلاق والنفقة ، وعدم القدرة على الادخار للزمن.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

عـ- التوزيع التكراري لمقترحات عينة البحث لتفعيل دور الدولة لمساعدة المرأة المعيلة الفقيرة في مواجهة الاحتياجات الأسرية.

جدول (١٧) التوزيع التكراري لمقترحات عينة البحث لتفعيل دور الدولة لمساعدة المرأة المعيلة الفقيرة في مواجهة الاحتياجات الأسرية. ن= ٢٦٣

المقترحات	التكرار	%
عمل تأمين صحي لكافة أفراد الأسرة يكفل كافة مصاريف العلاج	٢٦٣	١٠٠
تحمل الدولة لكافة نفقات التعليم	١٥٨	٦٠,١
تقديم قروض ميسرة للمرأة المعيلة لعمل مشروعات صغيرة.	٩٥	٣٦,١
التدريب على حرف معينة تساعد على العمل	١٠٣	٣٩,٢
المساواة بين المرأة والرجل في فرص العمل	٨٦	٣٢,٧
توفير دعم إعالة للمرأة المعيلة الفقيرة	٧٦	٢٨,٩
تقديم مساعدات عينية للمرأة المعيلة (مواد غذائية، ملابس،مفروشات،أجهزة، أدوات مكتبية ودراسية.....)	٢٥٨	٩٨,١

تشير بيانات الجدول (١٧) إلى أنه من أهم مقترحات أفراد عينة البحث لتفعيل دور الدولة لمواجهة الاحتياجات الأسرية للمرأة المعيلة الفقيرة كان عمل تأمين صحي لكافة أفراد الأسرة يكفل كافة مصاريف العلاج لأفراد الأسرة بنسبة ١٠٠% من عينة البحث، يليها تقديم المساعدات العينية للمرأة المعيلة مثل المواد الغذائية والملابس والمفروشات، والأجهزة، والأدوات المكتبية والدراسية وغيرها من المساعدات العينية التي تعين على سد الاحتياجات الأساسية للأسرة بنسبة ٩٨,١%، كما أشار ٦٠,١% من أفراد عينة البحث إلى ضرورة تحمل الدولة لنفقات التعليم كاملة لضمان استمرار الأبناء في التعليم، كما جاءت العديد من مقترحات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث التي تشير إلى ضرورة التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة الفقيرة لضمان مواجهة الاحتياجات الأسرية واستدامة العيش ومنها تقديم قروض ميسرة للمرأة

المعيلة لإقامة مشروعات صغيرة والتدريب على حرفة معينة تساعد على العمل، والمساواة بين الرجل والمرأة في فرص العمل. **ويذلك يكون قد تم تحقيق الهدف الثاني من البحث.**

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

١- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بمحاورها (الغذائية – الملبسية – الصحية – التعليمية) والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بمحاوره (الرضا عن الحياة – الطمأنينة النفسية– الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة بجميع محاورهما.

جدول (١٨) معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة في المحاور الفرعية والدرجة الكلية ن=٢٦٣

ممارسات مواجه / الاحتياجات الأمن النفسي	الاحتياجات الغذائية	الاحتياجات الملبسية	الاحتياجات الصحية	الاحتياجات التعليمية	إجمالي الممارسات
الرضا عن الحياة	٠,٨١٨***	٠,٩١٣***	٠,٩٣١***	٠,٩٥٨***	٠,٩٦٥***
الطمأنينة النفسية	٨٧٨,***	٨٦٩,***	٨٣٥,***	٠,٩٢١***	٠,٩٣٥***
الاستقرار الاجتماعي	٠,٨٧٨***	٠,٨١٦***	٠,٧٧٥***	٠,٨٣٦***	٨٧٦,***
التقدير الاجتماعي	٠,٨٦١***	٠,٧٧٩***	٧٦٢,***	٠,٦٧٢***	٠,٧٩١***
إجمالي الأمن النفسي	٠,٩٠٠***	٠,٨٩٥***	٠,٨٧٨***	٠,٩٠٦***	٠,٩٤٨***

(***) داله عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

تشير النتائج البحثية بالجدول (١٨) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة في جميع المحاور الفرعية والدرجة

الكلية، حيث أنه مع إتباع المرأة الفقيرة المعيلة لممارسات إيجابية مقبولة اجتماعيا، تعمل على تقنيين الاستهلاك والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والبحث الدائم عن بدائل وترتيب أولويات الاستهلاك، وموافقة الاحتياجات الصحية والنفسية سواء ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية أو الملبسية أو الصحية أو التعليمية كلما زادت مستويات الأمن النفسي لديها سواء في الرضا عن الحياة أو الطمأنينة النفسية أو الاستقرار الاجتماعي أو التقدير الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى أن شعور المرأة بأن حاجاتها الأساسية وحاجات أسرتها مشبعة وبطريقة مقبولة اجتماعياً من قبل المحيطين يزيد من شعورها بالتقبل الاجتماعي وبالتالي يزداد مستوى الأمن النفسي ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **حامد زهران (٢٠٠٣)،(جميل الطهرواي، ٢٠٠٧)**في أن الشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية للحياة غير معرضة للخطر، كما تتفق مع ما أشار إليه **منزل العنزي (٢٠٠٥)** في أن الشخص الآمن هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً،**<u>وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول كلياً،ويكون قد تم تحقيق الهدف الثالث للبحث</u>**

٢- **الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (السن – حجم الأسرة– مستوى تعليم رب الأسرة– مستوى تعليم المرأة المعيلة) وكل من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط (سبيرمان) بين **بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (السن – حجم الأسرة– مستوى تعليم رب الأسرة – مستوى تعليم المرأة المعيلة) وكلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث.**

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكل من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث ن=٢٦٣

المتغيرات	السن	حجم الأسرة	تعليم رب الأسرة	تعليم المرأة المعيلة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٠,٢٦٠-***	٠,١٢٢*	٠,٦٩٠***	٠,٥٤١-***
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٠,٢٣٣-***	٠,١٤٦**	٠,٧٥٤***	٠,٠٧٤
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	٠,٢٩٥-***	٠,٠٩٤	٠,٦٨٧***	٠,٠٨٩
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٠,١١١-	٠,١٧٠-**	٠,٥٧٨***	٠,٢٢٦-***
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة	٠,٢١١-***	٠,٠٠٥	٠,٦٩٤***	٠,٠٧٣-
الرضا عن الحياة	٠,١٠٠-	٠,١٣٨-*	٠,٦٠٦***	٠,١٢٠-
الطمأنينة النفسية	٠,٠٦٨	٠,٠٩٦-	٠,٦٤٦***	٠,٢٧٠-***
الاستقرار الاجتماعي	٠,١٣٣-*	٠,١٣٧-*	٠,٥٦٥***	٠,١٠٩-
التقدير الاجتماعي	٠,١٤٧**	٠,٠٠٧-	٠,٥٨٨***	٠,٠٤٤-
إجمالي الأمن النفسي	٠,٠٥٠	٠,١٠٤-	٠,٦٣٥***	٠,١٥٢-**

(**) داله عند مستوى دلالة ٠.٠١ ** دالة عند مستوى ١,٠١ (*) داله عند مستوى دلالة ٠.٠٥

بدراسة النتائج البحثية بالجدول (١٩) يتبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متغير السن للمرأة المعيلة الفقيرة وإجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة، أي أنه كلما تقدمت المرأة المعيلة الفقيرة في السن كلما اضطرت لإتباع ممارسات سلبية وغير مقبولة اجتماعياً لمواجهة احتياجاتها الأسرية، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة بالتقدم في السن مع استمرار حالة الفقر والعوز الشديدة والمسئولية الكاملة عن إعالة أسرتها، تضطر للجوء لممارسات سلبية كانت لا ترضى بها في السن الأصغر لإشباع هذه الاحتياجات لكي تضمن تحقيق المعيشة المستدامة لأسرتها، حتى وإن كانت هذه الممارسات غير مقبولة اجتماعياً، ويختلف ذلك مع دراسة **ميرفت السيد (٢٠١٦)** التي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العمر وأساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة، كما تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير السن والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة، ويختلف ذلك مع دراسة **محمد**

جبر (١٩٩٦) التي أشارت لزيادة الشعور بالأمن النفسي مع التقدم في السن. كما يتبين من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير حجم الأسرة وكلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بها (٠,٠٠٥، -٠,١٠٤) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً، كما تشير نتائج الجدول لوجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير تعليم رب الأسرة وكلاً من إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وذلك على الرغم من أن جميع أفراد عينة البحث ينتمون إلى مستويات تعليمية منخفضة إلا أن الفروق الطفيفة في المستوى التعليمي لرب الأسرة كانت ذات تأثير إيجابي على ممارسات المرأة لمواجهة الاحتياجات الأسرية وشعورها بالأمن النفسي، ويتفق ذلك مع دراسة **Lokshin, M,M & Yemtsov R(2001),** التي أشارت إلى أن الأسر ذات المستويات التعليمية الأعلى تكون أكثر كفاءة في اختيار استراتيجيات تكيف إيجابية للأزمات الاقتصادية لمواجهة الاحتياجات، كما تتفق مع دراسة **وفاء موسى (٢٠٠٢)، السيد عبد المجيد (٢٠٠٤)، رغداء نعيسة (٢٠١٤)** التي أشارت لزيادة مستوى الشعور بالأمن النفسي مع ارتفاع المستوى التعليمي. في حين تختلف مع دراسة **أياد أقرع (٢٠٠٥)** التي أشارت لعدم وجود فروق في الأمن النفسي تعزى للمستوى التعليمي، كما تشير النتائج البحثية بالجدول إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تعليم المرأة المعيلة الفقيرة وممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية، وقد يرجع ذلك لانخفاض المستوى التعليمي لعينة البحث بصفة عامة، مع وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين تعليم المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث والأمن النفسي، والذي قد يرجع إلى طبيعة عينة البحث الممثلة في حالات خاصة من المرأة المعيلة الفقيرة ومع ارتفاع مستواها التعليمي يزداد إدراكها لحجم مشكلة عدم توافر الاحتياجات وبالتالي يقل شعورها بالأمن النفسي، ويختلف ذلك مع دراسة ***السيد عبد المجيد (٢٠٠٤)، إياد أقرع (٢٠٠٥)،***

رغداء نعيسة (٢٠١٤)، وميرفت السيد (٢٠١٦) **ويذلك تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.**

ويكون قد تم تحقيق الهدف الرابع للبحث.

٣- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغيرات (البيئة السكنية- نوع العمل – دخل الأسرة- الاستفادة من المؤسسات الخيرية- نوع الدخل- حالة المرأة المعيلة- حالة رب الأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (Independent-T-) Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في المتغيرات ثنائية الفئة (البيئة السكنية- نوع العمل- دخل الأسرة- الاستفادة من المؤسسات الخيرية) واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way A nova للمتغيرات الأكثر من فئتين (نوع الدخل – حالة المرأة المعيلة – حالة رب الأسرة) ، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

٣-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر).

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي تبعاً لمتغير البيئة السكنية (ريف – حضر) ن= ٢٦٣

المتغيرات / المحاور	ريف = ١٣٠		حضر = ١٣٣		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٢٧,٧٦١٥	٣,٩٧٠٤	٣٠,١٨٨٠	٣,٩٣١٥٢	٤,٩٨٠-	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٢٢,٠١٥٤	٢,٣٩١٨	٢٥,٢٣٣١	٥,٢٢٩٤	٦,٣٩٢-	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	١٥,٨٢٣١	١,٤٠٠٢	١٩,٣٩١٠	٣,٨٦٦٨	٩,٩٠٤-	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٢٥,٧٠٠٠	٦,٥٨٤٨	٣١,٤٧٣٧	٣,٨٦٦٨	٦,٢١٩-	٠,٠٠١
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	٩١,٣٠٠٠	١٤,٠١٤٥	١٠٦,٢٨٥٧	٢٠,١٨٤٢	٦,٩٧٩-	٠,٠٠١
الرضا عن الحياة	١٧,٩٢٣١	٣,١٦٣٧	٢٣,١٢٠٣	٥,٦٨٣٦	٩,١٣٤-	٠,٠٠١
الطمأنينة النفسية	٢٤,٩٣٠٨	٤,٢١٩٢	٢٧,١٩٥٥	٥,٣٥١٩	٣,٨٠٥-	٠,٠٠١
الاستقرار الاجتماعي	٢٣,٤٢٣١	٣,٩٠١٦	٢٥,٧٨٩٥	٣,١٩٥٧	٥,٣٨٦-	٠,٠٠١
التقدير الاجتماعي	١٦,٤١٥٤	٢,٨٩٥٦	١٨,٠٧٥٢	٣,٩٨٦٠	٣,٨٧٠-	٠,٠٠١
إجمالي الأمن النفسي	٨٢,٦٩٢٣	١٣,٧٢٩٣	٩٤,١٨٠٥	١٧,٤٧٨٥	٥,٩١٩-	٠,٠٠١

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بجميع محاورها – ممارسات مواجهة الاحتياجات (الغذائية– الملبسية– الصحية –التعليمية)– وكذلك في الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة بجميع محاوره (الرضا عن الحياة– الطمأنينة النفسية –الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة المعيلة الفقيرة في البيئة الحضرية وتمثلها محافظة القاهرة. وقد يرجع ذلك إلى أنه في محافظة القاهرة ومع تحضر البيئة السكنية يكون هناك فرص أفضل للمرأة المعيلة الفقيرة للدعم من قبل المؤسسات التطوعية لخدمة هذه الفئة كذلك ارتفاع مستويات المعيشة في الحضر عن الريف بما يتيح إتباع ممارسات إيجابية لمواجهة الاحتياجات الأسرية أفضل من البيئة الريفية. ومع ارتفاع معدلات إشباع الاحتياجات الأسرية بطريقة مقبولة اجتماعيا تزداد كذلك معدلات الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة في

البيئة الحضرية عنه في البيئة الريفية ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة ***أياد أقرع (٢٠٠٥)*** التي أشارت لعدم وجود فروق في الأمن النفسي ترجع إلى مكان السكن، ودراسة ***رغداء نعيسة (٢٠١٤)*** التي أشارت لوجود فروق في الأمن النفسي لصالح المقيمين في الريف.

٣-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغير نوع العمل (رسمي – غير رسمي).

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في كلا من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي تبعاً لمتغير نوع العمل (رسمي – غير رسمي) ن=٢٦٣

المتغيرات / المحاور	رسمي ن= ٥٣		غير رسمي ن= ٢١٠		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	لمتوسط	الانحراف المعياري		
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٣٥,٠٠	٠٠٠٠	٢٧,٤٧١	٣,١٤١	١٧,٤٢٣	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٣٠,٨٦٨	٢,٤٤٩	٢١,٨١٩	٢,٤٤٧	٢٤,٠٥٣	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	٢٣,٧٥٥	١,٤٩٢	١٦,٠٨١	١,٤٧٦	٣٣,٧٣٨	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٣٨,٢٢٦	١,٠٦٨	٢٦,١٩٥	٧,١٨٨	١٢,١٣٥	٠,٠٠١
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	١٢٧,٨٤٩	٤,٩٧٥	٩١,٥٦٧	١٣,٢٨٤	١٩,٥١٨	٠,٠٠١
الرضا عن الحياة	٢٨,٥٨٥	٠,٤٩٧	١٨,٥٢٣	٣,٨١٠	١٩,١٥٥	٠,٠٠١
الطمأنينة النفسية	٣٢,٧٧٤	١,٠٦٨	٢٤,٣٨٦	٤,٠٢٠	١٥,٠٣٧	٠,٠٠١
الاستقرار الاجتماعي	٢٩,٢٤٥	١,٤٩٢	٢٣,٤٥٢	٣,٢٠٣	١٢,٨٠٧	٠,٠٠١
التقدير الاجتماعي	٢٢,٧١٧	١,٩٥٥	١٥,٨٧٦	٢,٣٧٧	١٩,٣٥٧	٠,٠٠١
إجمالي الأمن النفسي	١١٣,٣٢١	٣,٩٧٩٦	٨٢,٢٣٨	١٢,٢٩٧	١٨,١٤٠	٠,٠٠١

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة بجميع محاورها – ممارسات مواجهة الاحتياجات (الغذائية– الملبسية– الصحية –التعليمية)– وكذلك في الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة بجميع محاوره _(الرضا عن الحياة– الطمأنينة النفسية –الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي) تبعاً لمتغير نوع العمل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح المرأة المعيلة الفقيرة التي تعمل في عمل رسمي أي التي تعمل في عمل ثابت يحقق لها دخل ثابت شهرياً. وقد يرجع ذلك إلى أنه مع عمل المرأة في عمل رسمي بما يكفل لها دخل ثابت شهرياً يساهم في إشباع الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية بما يؤدي إلى إتباع ممارسات ايجابية مقبولة اجتماعيا أفضل من العاملات في عمل غير رسمي الذي تتذبذب معه مستويات الدخل، وبالتالي مع وجود ممارسات ايجابية ودخل ثابت شهرياً يعطي مستويات أعلى من الأمن النفسي للمرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث.ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ***Rashid, et, al (2006)*** في أن الأسر الفقيرة ذوات مصادر الدخل المستقرة أقل اعتماداً وحاجة إلى استراتيجيات المواجهة والتكيف للظروف الاقتصادية من الأسر ذوات الدخول غير المستقرة، كما يتفق ذلك مع دراسة ***عماد مخيمر (٢٠٠٣)*** التي أشارت إلى أنه من أهم حاجات الأمن النفسي هي الحاجة إلى الحماية من التهديد والمعاناة الاقتصادية والتي تشعر بها المرأة المعيلة الفقيرة مع تغير دخلها الشهري نتيجة للعمل غير الرسمي.

٣-٣- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغير دخل الأسرة(من ٤٠٠: أقل من ٨٠٠ جنية– من ٨٠٠: ١٢٠٠جنية)**

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي تبعاً لمتغير دخل الأسرة ن= ٢٦٣

المتغيرات / المحاور	من ٤٠٠:أقل من ٨٠٠ ن= ٨٣		من ٨٠٠:أقل من ١٢٠٠ ن= ١٨٠		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٢٧,٢٨٩٢	١,٥٠٢٣	٢٩,٧٧٢٢	٤,٦٨٣١	٤,٧١٦-	٠,٠٠١
ممارسات مواجهه الاحتياجات الملبسية	٢١,٨٧٩٥	٣,١٥٩٩	٢٤,٤٥٥٦	٤,٦٢٧٣	٤,٥٩٩-	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	١٦,٨٧٠٢	٢,١٧٧٨	١٨,٠٠٥٦	٣,٨٠٦١	٢,٦٧٢-	٠,٠١
ممارسات مواجهه الاحتياجات التعليمية	٢٧,٤٦٩٩	٨,٢٦٠٣	٢٩,١٥٠٠	٧,٩١٤٧	١,٥٧٧-	غير دالة
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	٩٣,٤٤٥٨	١٤,٠٣٢٤	١٠١,٨٤٣٤	٢٠,٣٥٣٤	٣,٢١٦-	٠,٠٠١
الرضا عن الحياة	١٩,٨٤٣٤	٤,٧٨٩٤	٢٠,٨٧٧٨	٥,٤٨٧٠	١,٤٧٧-	غير دالة
الطمأنينة النفسية	٢٣,٧٧١١	٣,٧٣٢٩	٢٧,١٣٨٩	٥,٠٨٤٥	٥,٣٩٨-	٠,٠٠١
الاستقرار الاجتماعي	٢٣,٦٦٢٧	١,٧٠٥٦	٢٥,٠٦١١	٤,٣١٣٤	٢,٨٥٠-	٠,٠١
التقدير الاجتماعي	١٥,٢٥٣٠	١,٣١٤٥	١٨,١٧٧٨	٣,٩٠٦٩	٦,٦٤٣-	٠,٠٠١
إجمالي الأمن النفسي	٨٢,٥٣٠١	١٠,٨٠٢٤	٩١,٢٥٥٦	١٨,٢١٩٩	٤,٠٤٥-	٠,٠٠١

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة ومحاورها – ممارسات مواجهة الاحتياجات (الغذائية– الملبسية– الصحية)– وكذلك في الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ومحاوره _(الطمأنينة النفسية –الاستقرار الاجتماعي– التقدير الاجتماعي) تبعاً لمتغير دخل الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح فئة الدخل من ٨٠٠: ١٢٠٠ جنية شهرياً أي لصالح فئة الدخل الأعلى على الرغم من انخفاض مستويات الدخل في عينة البحث بصفة عامة، إلا أنه مع هذه الفروق الطفيفة في الدخل الأسري تتأثر الممارسات لمواجهة الاحتياجات التي تكفل المعيشة المستدامة للأسرة وتحقيق مستويات أعلى من الأمن النفسي، في حين لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين دخل الأسرة وكلاً من ممارسات المرأة المعيلة الفقيرة لمواجهة الاحتياجات التعليمية كأحد محاور ممارسات مواجهة الاحتياجات والرضا عن الحياة كأحد محاور الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة. حيث جاءت قيمة (ت) -١,٥٧٧، -١,٤٧٧ على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ***Rashid, et, al (2006)*** في أن أسر الفقراء التي لديها دخول مرتفعة أقل اعتماداً وحاجة إلى استراتيجيات المواجهة والتكيف مع ظروفها الاقتصادية من الأسر منخفضة الدخل، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***ميرفت السيد (٢٠١٦)*** التي أشارات لوجود علاقة بين الدخل وأساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة ***عماد مخيمر (٢٠٠٣)*** التي أشارت إلى أنه من أهم حاجات الأمن النفسي هي الحاجة إلى الحماية من التهديد والمعاناة الاقتصادية.

٣-٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغير الاستفادة من المؤسسات الخيرية (نعم- لا).

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في كلا من ممارسا مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي تبعا لمتغير الاستفادة من المؤسسات الخيرية (نعم- لا) ن=٢٦٣

المتغيرات / المحاور	نعم ن = ١٦٤		لا ن = ٩٩		قيمة T	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	٢٧,٢٠١٢	٣,٢٣٥٥	٣١,٩٤٩٥	٣,٧٢٠٩	-١٠,٨٨٠	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	٢١,٢١٩٥	٢,٢٨١٠٢	٢٧,٦٥٦٦	٤,٠٦٨٧	-١٦,٤٣٩	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	١٥,٧٦٩٥	١,٥٩١٤	٢٠,٣٧٣٧	٣,٨٥٠٧	-١٢,٩٤٢	٠,٠٠١
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	٢٦,١٤٠٢	٧,٨١٦٠	٣٢,٧٢٧٣	٦,٦٥٩٠	-٦,٩٩١	٠,٠٠١
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	٩٠,٥٣٠٥	١٤,٠١٧٢	١١٢,٧٠٧١	١٧,٩٢٥٧	-١١,١٦٩	٠,٠٠١
الرضا عن الحياة	١٨,٦٩٥١	٣,٨٩٨٠	٢٣,٦٢٦٣	٥,٨٤٩٤	-٨,١٩٨	٠,٠٠١
الطمأنينة النفسية	٢٣,٩٦٩٥	٣,٥٤٠١	٢٩,٥٦٥٧	٤,٩٨٨٠	-١٠,٦١١	٠,٠٠١
الاستقرار الاجتماعي	٢٢,٦٩٥١	٢,٥٢٢٠	٢٨,٨٠٨١	٣,٢٤٠٩	-١٤,٢٧٨	٠,٠٠١
التقدير الاجتماعي	١٥,٢٣٧٨	١,١٠١٣	٢٠,٥٩٦٠	٣,٧٦٥٩	-١٧,٠٧٠	٠,٠٠١
إجمالي الأمن النفسي	٨٠,٥٩٧٦	١٠,٣٦٣١	١٠١,٥٩٦٠	١٧,٠٨٠١	-١٢,٤١٥	٠,٠٠١

يتضح من النتائج البحثية بالجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة ومحاورها – ممارسات مواجهة الاحتياجات (الغذائية- الملبسية- الصحية- التعليمية) وكذلك في الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة ومحاوره _(الرضا عن الحياة – الطمأنينة النفسية – الاستقرار الاجتماعي- التقدير الاجتماعي) تبعاً لمتغير الاستفادة من المؤسسات الخيرية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الفئة التي لا تستفيد من المؤسسات الخيرية ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة المعيلة الفقيرة التي لا تستفيد من المؤسسات الخير لعدم إمكانية الوصول إليها، ومع محدودية مواردها والتي تبذل الكثير من

الجهد للحصول عليها، فهي تستخدمها بطريقة أفضل لمواجهة الاحتياجات الأسرية، كما أن تحقيق الأمن النفسي يكون من خلال إشباع الاحتياجات الضرورية بطريقة مقبولة اجتماعياً وبالتالي فإن غير المستفيدين من المؤسسات الخيرية يتمتعن بمستويات أعلى في الأمن النفسي من المستفيدات من هذه المؤسسات.وذلك ما أشار إليه **منزل العنزي (٢٠٠٥)** في أن الشخص المتوافق والأكثر أمناً نفسياً هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً.

٣-٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغير نوع الدخل (ثابت – متغير – جزء ثابت وجزء متغير).

جدول (٢٤) تحليل التباين لمتوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في كلا من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية تبعاً لمتغير نوع الدخل ن=٢٦٣

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	بين المجموعات	٢٣١٦,٨١٥	٢	١١٥٨,٤٠٧	١٤٠,٤٦٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٤٤,١٥١	٢٦٠	٨,٢٤٧		
	الكلي	٤٤٦٠,٩٦٦	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	بين المجموعات	٣٨٥٤,٨٠٢	٢	١٩٢٧,٤٠١	٤٢٦,٩٩٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٧٣,٦٠١	٢٦٠	٤,٥١٤		
	الكلي	٥٠٢٨,٤٠٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	بين المجموعات	٢٦٠٦,٢١٠	٢	١٣٠٣,١٠٥	٧٤٠,٩٣٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٥٧,٢٧٣	٢٦٠	١,٧٥٩		
	الكلي	٣٠٦٣,٤٨٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	بين المجموعات	١١٠٢٧,٨١١	٢	٥٥١٣,٩٠٦	٢٤٠,٧٧٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٩٥٤,١٦٦	٢٦٠	٢٢,٩٠١		
	الكلي	١٦٩٨١,٩٧٧	٢٦٢			
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	بين المجموعات	٦٧٣١٢,٠٥٩	٢	٣٣٦٥٦,٠٢٩	٣٢٩,٣٨٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٥٦٦,٠٤٨	٢٦٠	١٠٢,١٧٧		
	الكلي	٩٣٨٧٨,١٠٦	٢٦٢			
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٦٢٣٣,٥١٤	٢	٣١١٦,٧٥٧	٧٣٨,٣٣٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٧,٥٤٣	٢٦٠	٤,٢٢١		
	الكلي	٧٣٣١,٠٥٧	٢٦٢			
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	٤٢٤١,٣٩١	٢	٢١٢٠,٦٩٥	٢٥٣,٧٣١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٧٣,٠٨٩	٢٦٠	٨,٣٥٨		
	الكلي	٦٤١٤,٤٧٩	٢٦٢			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	٢١٤٢,٠٩٩	٢	١٠٧١,٠٤٩	١٨١,٠٧٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٣٧,٨٧٨	٢٦٠	٥,٩١٥		
	الكلي	٣٦٧٩,٩٧٧	٢٦٢			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	٢٠٢٦,٠٤٨	٢	١٠١٣,٠٢٤	١٩٧,٤٥٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٣٣,٨٨٣	٢٦٠	٥,١٣٠		
	الكلي	٣٣٥٩,٩٣٢	٢٦٢			
إجمالي الأمن النفسي	بين المجموعات	٥٤٣٢١,٨٤٧	٢	٢٧١٦٠,٩٢٤	٣٧١,٧٩٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٩٩٣,٩٠٢	٢٦٠	٧٣,٠٥٣		
	الكلي	٧٣٣١٥,٧٤٩	٢٦٢			

تشير النتائج البحثية بالجدول (٢٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغير نوع الدخل، وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

٣-٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغير حالة المرأة المعيلة (متزوجة- أرملة – مطلقة – مهجورة).

جدول (٢٥) تحليل التباين لمتوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في كلا من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية تبعاً لمتغير حالة المرأة المعيلة ن=٢٦٣

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	بين المجموعات	٢٣١٦,٥٧١	٣	٧٨٨,٨٥٧	٩٧,٥٥٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٩٤,٣٩٤	٢٥٩	٨,٠٨٦		
	الكلي	٤٤٦٠,٩٦٦	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	بين المجموعات	٣٠١٧,٧٩٤	٣	١٠٠٥,٩٣١	١٢٩,٥٨١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠١٠,٦٠٩	٢٥٩	٧,٧٦٣		
	الكلي	٥٠٢٨,٤٠٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	بين المجموعات	١٥٧٦,٤٦٠	٣	٥٢٥,٤٨٧	٩١,٥٢٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٨٧,٠٢٣	٢٥٩	٥,٧٤١		
	الكلي	٣٠٦٣,٤٨٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	بين المجموعات	١٣٧١٢,٩٥٧	٣	٤٥٧٠,٩٨٦	٣٦٢,١٠٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦٩,٠٢٠	٢٥٩	١٢,٦٢٢		
	الكلي	١٦٩٨١,٩٧٧	٢٦٢			
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	بين المجموعات	٦٤٠٠٦,٦٠٣	٣	٢١٣٣٥,٥٣٤	١٨٤,٩٨٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٨٧١,٥٠٤	٢٥٩	١١٥,٣٣٤		
	الكلي	٩٣٨٧٨,١٠٦	٢٦٢			

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٤٦٨٦,٨٦٤	٣	١٥٦٢,٢٨٨	١٥٣,٠٢٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٤٤,١٩٣	٢٥٩	١٠,٢٠٩		
	الكلي	٧٣٣١,٠٥٧	٢٦٢			
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	٣٧٨٦,٢٢٣	٣	١٢٦٢,٠٧٤	١٢٤,٣٧٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٦٢٨,٢٥٦	٢٥٩	١٠,١٤٨		
	الكلي	٦٤١٤,٤٧٩	٢٦٢			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	٢٣٠٩,٧٧٨	٣	٧٦٩,٩٢٦	١٤٥,٥٣٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٧٠,٢٠٠	٢٥٩	٥,٢٩٠		
	الكلي	٣٦٧٩,٩٧٧	٢٦٢			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	١٠٧٦,٥٦٢	٣	٣٥٨,٨٥٤	٤٠,٧٠٤	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٨٣,٣٧٠	٢٥٩	٨,٨١٦		
	الكلي	٣٣٥٩,٩٣٢	٢٦٢			
إجمالي الأمن النفسي	بين المجموعات	٤٠١٥٩,٣٧٦	٣	١٣٣٨٦,٤٥٩	١٠٤,٥٦٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣١٥٦,٣٧٣	٢٥٩	١٢٨,٠١٧		
	الكلي	٧٣٣١٥,٧٤٩	٢٦٢			

تشير النتائج البحثية بالجدول (٢٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغير حالة المرأة المعيلة، وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

٣-٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث تبعاً لمتغير حالة رب الأسرة (متوفى- أرزقي- عاطل – مريض متقاعد)

جدول (٢٨) تحليل التباين لمتوسطات درجات المرأة الفقيرة المعيلة عينة البحث في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية تبعاً لمتغير حالة رب الأسرة ن=٢٦٣

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ممارسات مواجهة الاحتياجات الغذائية	بين المجموعات	١٥٠٩,٨٦٠	٣	٥٠٣,٢٨٧	٤٤,١٧٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٥١,١٠٦	٢٥٩	١١,٣٩٤		
	الكلي	٤٤٦٠,٩٦٦	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الملبسية	بين المجموعات	٢٦٩٨,٩٥٢	٣	٨٩٩,٦٥١	١٠٠,٠٢٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٢٩,٤٥١	٢٥٩	٨,٩٩٤		
	الكلي	٥٠٢٨,٤٠٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات الصحية	بين المجموعات	١٦٦٨,١٤٨	٣	٥٥٦,٠٤٩	١٠٣,٢١٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٩٥,٣٣٥	٢٥٩	٥,٣٨٧		
	الكلي	٣٠٦٣,٤٨٣	٢٦٢			
ممارسات مواجهة الاحتياجات التعليمية	بين المجموعات	١٠٨٣٩,٣٦٧	٣	٣٦١٣,١٢٢	١٥٢,٣٤٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦١٤٢,٦١٠	٢٥٩	٢٣,٧١٧		
	الكلي	١٦٩٨١,٩٧٧	٢٦٢			
إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	بين المجموعات	٥٢٨٧٢,٤٥٣	٣	١٧٦٢٤,١٥١	١١١,٣١٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤١٠٠٥,٦٥٤	٢٥٩	١٥٨,٣٢٣		
	الكلي	٩٣٨٧٨,١٠٦	٢٦٢			
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٥٦٧٢,٦٧٢	٣	١٨٩٠,٨٩١	٢٩٥,٣١٢	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٥٨,٣٨٥	٢٥٩	٦,٤٠٣		
	الكلي	٧٣٣١,٠٥٧	٢٦٢			
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	٤٦٧٣,٤٢٧	٣	١٥٥٧,٨٠٩	٢٣١,٧٤١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٤١,٠٥٢	٢٥٩	٦,٧٢٢		
	الكلي	٦٤١٤,٤٧٩	٢٦٢			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	٢٥٦٥,٣٩٧	٣	٨٥٥,١٣٢	١٩٨,٧١١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١١٤,٥٨٠	٢٥٩	٤,٣٠٣		
	الكلي	٣٦٧٩,٩٧٧	٢٦٢			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	٢٤٣٥,٧٠٣	٣	٨١١,٩٠١	٢٢٧,٥٢	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٢٤,٢٢٩	٢٥٩	٣,٥٦٨		
	الكلي	٣٣٥٩,٩٣٢	٢٦٢			
إجمالي الأمن النفسي	بين المجموعات	٥٣٦٣٧,٠١٦	٣	١٧٨٧٩,٠٠٥	٢٣٥,٣١٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٧٨,٧٣٣	٢٥٩	٧٥,٩٨٠		
	الكلي	٧٣٣١٥,٧٤٩	٢٦٢			

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

تشير النتائج البحثية بالجدول (٢٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ في كلاً من ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً لمتغير حالة رب الأسرة، وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧) أقل فروق معنوية بين متوسطات درجات إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة تبعاً نوع الدخل وحالة المرأة المعيلة وحالة رب الأسرة

المتغيرات		الفئات	ثابت م=١٢٧,٦٠٠	متغير م=٨٧,٠٢٥	جزء ثابت وجزء متغير م=١٠٧,١٨٥	
نوع الدخل	ممارسات مواجهة الاحتياجات	ثابت	ـــــ			
		متغير	*٤٠,٥٧٥	ـــــ		
		جزء ثابت وجزء متغير	*٢٠,٤١٥	*٢٠,١٦٠	ـــــ	
	الأمن النفسي	الفئات	ثابت م=١١٣,٥٢٠	متغير م=٧٧,٦٢٩	جزء ثابت وجزء متغير م=٩٧,٣٥٢	
		ثابت	ـــــ			
		متغير	*٣٥,٨٩١	ـــــ		
		جزء ثابت وجزء متغير	*١٦,١٦٨	*١٩,٧٢٣	ـــــ	
حالة المرأة المعيلة	ممارسات مواجهة الاحتياجات	الفئات	متزوجة م=١٠٥,٠٦٣	أرملة م=١١٥,٥٢٩	مطلقة م=٧٤,٠٠	مهجورة م=٨٠,٠٠
		متزوجة	ـــــ			
		أرملة	*١٠,٤٦٦	ـــــ		
		مطلقة	*٣١,٠٦٣	*٤١,٥٢٩	ـــــ	
		مهجورة	*٢٥,٠٦٣	*٣٥,٥٢٩	٦,٠	ـــــ
	الأمن النفسي	الفئات	متزوجة م=٩٥,٦١٦	أرملة م=٩٨,٨٢٤	مطلقة م=٦٩,٠	مهجورة م=٧٢,٠٠
		متزوجة	ـــــ			
		أرملة	٣,٢٠٧	ـــــ		
		مطلقة	*٢٦,٦١٦	*٢٩,٨٢٤	ـــــ	
		مهجورة	*٢٣,٦١٦	*٢٦,٨٢٤	٣,٠٠٠	ـــــ

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

المتغيرات		الفئات	ثابت م=١٢٧,٦٠٠	متغير م=٨٧,٠٢٥	جزء ثابت وجزء متغير م=١٠٧,١٨٥		
حالة رب الأسرة	ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية	الفئات	متوفى م=١١٥,٥٢٩	أرزقي م=٩٠,٦٠٩	عاطل م=٨٤,٦٦٧	مريض متقاعد م=١١٨,٦٦٧
		متوفى	ـــــ			
		أرزقي	*٢٤,٩٢٠	ـــــ		
		عاطل	*٣٠,٨٦٣	*٥,٩٤٣	ـــــ	
		مريض متقاعد	*٣,١٣٧	*٢٨,٠٥٧	*٣٤,٠٠٠	ـــــ
	الأمن النفسي	الفئات	متوفى م=٩٨,٨٢٤	أرزقي م=٨٠,٧٨٢	عاطل م=٧٥,٢٦٧	مريض متقاعد م=١١٧,٦٦٧
		متوفى	ـــــ			
		أرزقي	*١٨,٠٤٢	ـــــ		
		عاطل	*٢٣,٥٧٧	*٥,٥١٥	ـــــ	
		مريض متقاعد	*١٨,٨٤٣	*٣٦,٨٨٥	*٤٢,٤٠٠	ـــــ

(*) داله عند مستوى دلالة ٠,٠٥

نوع الدخل: يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً من إجمالي ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة وإجمالي الأمن النفسي تبعاً لنوع الدخل لصالح المرأة ذات الدخل الثابت بمتوسط حسابي (١٢٧,٦، ١١٣,٥٢٠) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي على الترتيب، يليها ذات فئة الدخل (جزء ثابت وجزء متغير)، بمتوسط حسابي (١٠٧,١٨٥، ٩٧,٣٥٢) على الترتيب، وفي النهاية فئة الدخل المتغير بمتوسط حسابي (٨٧,٠٢٥، ٧٧,٦٢٩) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي على الترتيب.

حالة المرأة المعيلة:- كما تشير نتائج الجدول (٢٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة وإجمالي الأمن النفسي تبعاً لحالة المرأة المعيلة لصالح المرأة الأرملة، بمتوسط حسابي (١١٥,٥٢٩، ٩٨,٨٢٤) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي على الترتيب، يليها المرأة المتزوجة، بمتوسط حسابي (١٠٥,٠٦٣، ٩٥,٦١٦) على الترتيب، يليها المرأة المهجورة من الزوج، بمتوسط حسابي (٨٠,٠، ٧٢,٠) على الترتيب، وفي

النهاية المرأة المطلقة بمتوسط حسابي (٧٤,٠، ٦٩,٠) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي على الترتيب.

حالة رب الأسرة:- كما يتبين من نتائج الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث في كلاً ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة وإجمالي الأمن النفسي تبعاً لحالة رب الأسرة لصالح فئة رب الأسرة المريض المتقاعد بمتوسط حسابي (١١٨,٦٦٧، ١١٧,٦٦٧) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي على الترتيب على الترتيب، يليه فئة أسر المتوفى بمتوسط حسابي (١١٥,٥٢٩، ٩٨,٨٢٤)، يليه فئة أسر رب الأسرة الارزقي بمتوسط حسابي (٩٠,٦٠٩، ٧٨٢٨٠)، يليها فئة رب الأسرة العاطل بمتوسط حسابي (٨٤,٦٦٧، ٧٥,٢٦٧) لكلاً من الممارسات والأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة على الترتيب. **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث كلياً، ويكون قد تم تحقيق الهدف الخامس للبحث.**

الفرض الرابع: تختلف الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (ممارسات مواجهة الاحتياجات السرية كمدخل للمعيشة المستدامة – السن- بيئة السكن- حالة رب الأسرة- تعليم رب الأسرة- تعليم المرأة المعيلة الفقيرة- دخل الأسرة). في تفسير حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط مع المتغير التابع. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقةStep Wise والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨) تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Step Wise) للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع

ن=٣٣٦

المتغير التابع	ترتيب المتغيرات	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة T	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	الخطوة الأولى	ممارسات مواجهة الاحتياجات	٠,٩٤٨	٠,٨٩٨	٢٢٩١,٨٨	٠.٠٠١	٠,٨٩٧	٤٧,٨٧٤	٠.٠٠١
	الخطوة الثانية	السن	٠,٩٨١	٠,٩٦٣	٣٣٩٨,٢٧	٠.٠٠١	٠,٩٦٣	٢١,٤٨١	٠.٠٠١
	الخطوة الثالثة	حالة رب الأسرة	٠,٩٨٩	٠,٩٧٨	٣٧٧٠,٥٨	٠.٠٠١	٠,٩٧٧	١٢,٩٣٥	٠.٠٠١
	الخطوة الرابعة	تعليم رب الأسرة	٠,٩٩٤	٠,٩٨٧	٥٠٦٢,٠٢	٠.٠٠١	٠,٩٨٧	١٤,١٧٨	٠.٠٠١
	الخطوة الخامسة	بيئة السكن	٠,٩٩٧	٠,٩٩٤	٩١٧٧,٧٦	٠.٠٠١	٠,٩٩٤	١٧,٩٨٩	٠.٠٠١
	الخطوة السادسة	تعليم المرأة المعيلة	٠,٩٩٩	٠,٩٩٩	٤١٦٠٤,٤٦	٠.٠٠١	٠,٩٩٩	٣٣,٧٠٠-	٠.٠٠١
	الخطوة السابعة	الدخل	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٧٤٢٦٠,١١	٠.٠٠١	٠,٩٩٩	١٦,٦٦٨-	٠.٠٠١

تشير النتائج البحثية بالجدول (٢٨) أن ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة كان أول المتغيرات التي أُدخلت في تحليل الانحدار كخطوة أولى في تفسير الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث حيث بلغت قيمة R2 (٠,٨٩٨) أي أن ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية تفسر ٨٩,٨% من مستوى الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ كما تبين أن قيمة R2 قد ارتفعت بإضافة متغير السن كخطوة ثانية بمقدار ٤,٥% لتزيد نسبة المشاركة مع المتغير التابع إلى ٩٦,٣% وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلاله ٠.٠٠٠١ ثم جاءت نتيجة الخطوة الثالثة ، والرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، في تحليل الانحدار وهي متغيرات حالة رب الأسرة وتعليم رب الأسرة، وبيئة السكن وتعليم رب الأسرة والدخل لترتفع نسبة المشاركة

كمتغيرات مستقلة في تفسير حدوث الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة كمتغير تابع بزيادة مقدارها ١,٥%، ٠,٩%، ٠,٧%، ٠,٥%، ٠,١% للمتغيرات المستقلة على الترتيب لترتفع نسبة المشاركة بعد إضافة كل متغير من هذه المتغيرات مع المتغير التابع الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة بنسبة مشاركة ٩٧,٨%، ٩٨,٧%، ٩٩,٤%، ٩٩,٩%، ١,٠٠%،على نفس الترتيب، وبذلك تصل نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة السبعة السابقة (ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية،السن، حالة رب الأسرة ، تعليم رب الأسرة، بيئة السكن، تعليم المرأة المعيلة الفقيرة، الدخل) مجتمعة في تفسير حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة)١٠٠%من إجمالي العوامل المفسرة لحدوث المتغير التابع عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبذلك فإن المتغيرات المستقلة محل البحث تفسر مجتمعة ١٠٠% من حدوث المتغير التابع (الأمن النفسي). ومن هذا التحليل نجد أن ممارسات مواجهة الاحتياجات الأسرية كمدخل للمعيشة المستدامة يفسر ٨٩,٨% من حدوث الأمن النفسي للمرأة المعيلة الفقيرة عينة البحث بما يشير إلى أهمية أن تمارس المرأة المعيلة الفقيرة ممارسات ايجابية مقبولة اجتماعياً لمواجهة الاحتياجات الأسرية تحقيق المعيشة المستدامة وتنعكس إيجابياً على مستويات الأمن النفسي لها. **ويذلك تتحقق صحة الفرض الرابع. ويكون قد تم تحقيق الهدف السادس للبحث.**

التوصيات:-

- تقدم دورات تدريبية من خلال مؤسسات الأسرة على مستوى الجمهورية لإعداد وتأهيل النساء الفقيرات بصفة عامة والفقيرات المعيلات بصفة خاصة بآليات التكيف مع حالات الفقر الشديد والممارسات اللازم إتباعها لمواجهة الاحتياجات الأسرية بطريقة إيجابية مقبولة اجتماعياً تكفل إشباع الاحتياجات الأساسية للمرأة المعيلة الفقيرة وأسرتها كأحد سبل العيش المستدام، بما ينعكس إيجابياً على تحقيق الأمن النفسي لها.

- عقد دورات تدريبية لرفع مستويات الأمن النفسي وتخفيف الآثار النفسية للفقر والإعالة على النساء المعيلات الفقيرات، من خلال المؤسسات الأسرية ولجان المجلس القومي للمرأة.
- ضرورة أن تكفل الدولة وضع استراتيجيات التمكين الاقتصادي للمرأة بصفة عامة والمعيلة الفقيرة بصفة خاصة، عن طريق تغطية مظلة التأمين الصحي والتعليم المجاني لكافة أفراد الأسرة وكافة الأبناء، وتقديم القروض الميسرة لإقامة المشروعات الصغيرة، وتوفير نسبة من فرص العمل للنساء المعيلات، وتوفير الإمكانات التدريبية للمرأة لرفع قدرتها ومهاراتها على العمل، والمساواة بين الرجل والمرأة في فرص العمل لمساعدة المرأة على مواجهة مشكلاتها وسد احتياجاتها بطريقة تكفل لها سبل العيش المستدام.

المراجع:

١- إبراهيم عليوات (٢٠١٢): **التجربة الأردنية في مكافحة الفقر**، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا).

٢- إبراهيم محرم وسمير الشاذلي ومازن محمد بركات ومحمد السعيد البسيوني (٢٠١٢): ***تأنيث الفقر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية والواقع الاجتماعي***، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة مجلد (٣)، العدد (٨)، ص ١١٩٥ : ١٢٠٢.

٣- أحمد زايد وأحمد مجدي حجازي (٢٠٠٣): **الأسرة المصرية وتحديات العولمة**، الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية، القاهرة.

٤- إقبال الأمير السمالوطي (٢٠٠٣): **النساء المعيلات لأسر، المشكلات والحلول**، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (٢٥)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة

٥- البنك الدولي (٢٠٠٤): **بحوث السياسات ،إدماج النوع الاجتماعي في التنمية**، ترجمة هشام عبد الله، ط الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): تعداد السكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧.

٧- السيد عبد المجيد (٢٠٠٤):**إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية**، مجلة الدراسات النفسية، جامعة المنصورة، مجلد (٤)، العدد (٢).

٨- الصندوق الدولي للتنمية (٢٠١١): ***تقرير الفقر الريفي ٢٠١١***، نظرة عامة ٢٠١٠، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٩- إياد أقرع (٢٠٠٥): *الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

١٠- إيناس محمد فتحي غزال (٢٠١٥):**الاستبعاد الاجتماعي للمرأة العاملة في قطاع العمل غير الرسمي في المجتمع المصري، دراسة سوسيولوجية على عينة من النساء المعيلات في مدينة الإسكندرية**، حوليات آداب عين شمس، مجلد (٤٣)، إبريل: يونية، ص١٣: ٤٤

١١- إيمان بيبرس (٢٠٠٢): ***كل النساء معيلات*** ، مجلة دورية، العدد (١٢٦)، ١٥ نوفمبر، جمعية نهوض وتنمية المرأة المصرية، القاهرة ، ص ٨٥.

١٢- جميل الطهراوي (٢٠٠٧) : **الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي**، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المجلد (١٦).

١٣- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب للنشر والطباعة، ط٦، القاهرة.

١٤- رانية أحمد جبر(٢٠١٥): **آليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة " دراسة على عينة من النساء المنتفعات من صندوق المعونة الوطنية في قصبة الزرقاء"**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٢)، العدد (٢).

١٥- رغداء نعيسة (٢٠١٢): ***الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي " دراسة ميدانية على عينة من طلبة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية***، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص ١١٣ : ١٥٨.

١٦- ــــــــــــ (٢٠١٤): **مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٣٠)، العدد (٢)، ص ٨١ : ١٢٥.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

١٧- سلوى عبد الله عبد الجواد (٢٠٠٩):- **استخدام إستراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (٤)، العدد (٢٦)، ص١٨١٣:١٧٥٥.

١٨- سميرة أبو الحسن عبد السلام النجار, عبد اللاه محمود حماد وصفاء محمد بحيري (٢٠١٤): **التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (١) ، العدد (٣)، ص ٤٩٣ : ٤٨١.

١٩- شيرين صلاح مصباح (٢٠٠٧): **تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة**، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٠- شيماء أحمد أحمد النويري (٢٠١٠): **أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على إدارة شئون أسرتها" دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس.

٢١- عادل العقيلي (٢٠٠٤) : **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢- علياء شكري (٢٠٠٥) : **الحياة اليومية لفقراء المدينة، دراسة اجتماعية واقعية**، دار المعرفة الجامعية ، ط ٣، مصر.

٢٣- عماد مخيمر (٢٠٠٣): **الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة**، مجلة الدراسات النفسية، مجلد (١٣)، العدد (١).

٢٤- ماهر عبد الوهاب الملاح (٢٠٠٥): **إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة** ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

٢٥- محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي (٢٠١٨): **المرأة المعيلة والمنظمات التعاونية النسوية كحاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة**،الحوار المتمدن،العدد ٣٠٢٧، في ٢٠١٠/٦/٧، متاح على http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=%20218347

٢٦- محمد جبر (١٩٩٦): ***بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي*** ، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العدد(٣٩)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢٧- منظمة العمل الدولية (٢٠١٢): ***العمل اللائق للعمال المنزليين*** "لمحة سريعة عن الاتفاقية رقم ١٨٩ والتوصية رقم ٢٠١، مكتب العمل الدولي، جنيف سويسرا.

٢٨- ميرفت صدقي عبد الوهاب السيد (٢٠١٦): **أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات**، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (٩٤)، العدد (١)، ص ٣٠٣ : ٣٣٤.

٢٩- نادية حليم ووفاء فهيم (٢٠٠٢): **النساء المسئولات عن أسر في العشوائيات**، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية (١٧ – ٢٠ ديسمبر) ،المركز الديموجرافي، القاهرة.

٣٠- نعيم عبد الوهاب شلبي (٢٠٠٣): **ممارسات المدخل الأيكولوجي في خدمة الفرد لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة، دراسة تجريبية مطبقة على مرتادي جمعية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة بورسعيد**، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (١٤)، ص ٣٣٦ :٣٧٣ .

٣١- نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن (٢٠٠٧): **متطلبات إدماج المرأة في التنمية " دراسة ميدانية على المستفيدات من برامج أندية المرأة بمحافظة الفيوم**"، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٢٣٥: ٢٧٨.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

٣٢- هبة الليثي (٢٠٠٤): **سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية**، المنتدى الإقليمي العربي للسكان، جامعة الدول العربية صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا، بيروت ، لبنان.

٣٣- وفاء مرسي (٢٠٠٢): ***الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقة بمدي تحقيق حاجاتهم النفسية***، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

34- Granot , D and Mayseless , O . (2001): ***Attachment Security and Adjustment to School Middle Childhood*** , Journal of Behavioral Development , Vol (25), No (6), b 535 : 541.

35- Gordian, E , and Angela , p, h , (2006): ***gender and economics***; case .new York foundation press

36- Kodithuwakku,S,S & Weerahewa, J (2001): ***Coping With Food Price Hikes, Strategies of the Poor In Kandy , Sri Lanka, Asia***, Pacific Research and Training Network on trade, Working Paper Series, No (100).

37- Lokshin, M,M and Yemtsov , R (2001): ***Household Strategies for Coping with Poverty and Social Exclusion in Post crisis Russia***, World Bank Policy Research Working Paper P 2556, Prepared for Presentation at the American Agricultural Economics Association Annual Meeting, Long Beach California, July 23:26

38- Moser , C and Mcilwaine , C .(1997): ***Household Responses to Poverty and Vulnerability Urban Management and Poverty Reduction***, No (23), World bank, Washington.

39- Mulugeta, E (2008): ***Crossing the hurdle , Survival Strategies of Poor Women in Addis Ababa***, Research Review, Vol (24), N (1)

40- Rashid ,D , Langworthy , M and Aradhyula ,S .(2006): ***Livelihood Shocks and Coping Strategies An Empirical Study of Bangladesh Households*** , Paper Prepared For Presentation at the American Agricultural Economics Association , Annual Meeting, Long Beach, California, July, 23 :26.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg